المقتطف اليومي لصحف الصهيونية

الخميس 20 تشرين الأول 2022

أبرز عناوين الصحف

"يديعوت أحرونوت":

-بعد 11 يوما من الملاحقة: منفذ عملية شعفاط ينفذ أخرى قبل تصفيته

-الاحزاب العربية لن تجتاز نسبة الحسم اذا وصلت نسبة التصويت الى 42% فقط في المجتمع العربي

-شرطي بحرس الحدود يعتدي على مراسل صحيفة يديعوت احرنوت حسن شعلان

-اعتقال شاب من جسر الزرقاء بشبهة قتل الفتى وليد شهاب

"معاريف":

-بعد 11 يوما وصل عدي التميمي الى مدخل مستوطنة معاليه ادوميم واطلق الرصاص على رجال الامن

-اعتقال شاب من عناتا بالقدس والسبب حلق شعر رأسه والمحكمة ترفض تمديد اعتقاله

-تقرير في ماليزيا: انقاذ مهندس الحاسوب الذي خطفه عملاء الموساد

"هآرتس":

-منفذ عملية شعفاط واصل اطلاق الرصاص على حراس الامن رغم اصابته

-تقرير في ماليزيا: عملاء الموساد عذبوا مهندس الحاسوب من غزة

-تخوف اسرائيلي: اعطاء السلاح الدفاعي لاوكرانيا سيؤدي الى خطوات روسية

-رخيص وقاتل: السلاح المصنع محليا –كارلو – يستعمل في اغلب حالات القتل في المجتمع العربي

"تايمز أوف إسرائيل":

. لبنان تسعى إلى بدء التنقيب في حقل الغاز البحري بعد تحقيق الاتفاق مع إسرائيل

.الشرطة تعتقل أربعة أشخاص من أم الفحم في إطار التحقيق بمقتل الصحفي نضال إغبارية

* * *

عين على العدو الخميس 20-10-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود، اعتقلت خلال الليل 7 مطلوبين فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية، كما تعرض موقع عسكري بالقرب من مدينة نابلس، لإطلاق نار دون وقوع إصابات.
- **إذاعة جيش العدو** :في ختام أسبوع ونصف من المطاردة: الفلسطيني قُتل الليلة في معاليه أدوميم هو عدي التميمي الذي نفذ عملية إطلاق النار في شعفاط وأسفرت عن مقتل نوعا لازار وإصابة حارس آخر وجندي، كما عثر بحوزته على قنبلة يدوية وسكين
- **يديعوت أحرونوت** :رُصد التميمي في الساعة 19:30 اليوم من قبل مستوطن، لكن تم تجاهل بلاغه باعتقاد أنه كاذب وفي إطار التضليل، وفي الساعة 20:03 وصل إلى المدخل الرئيسي لمعاليه أدوميم مسلحًا بسكين وقنبلة يدوية ومسدس، وبدأ في إطلاق النار على حراس الأمن الثلاثة عند نقطة التفتيش وخاض اشتباك، فأصاب أحدهم وتمت تصفيته في المكان.
- **يديعوت أحرونوت** :إحدى الرصاصات التي أطلقها عدي التميمي أمس، أصابت مخزن سلاح أحد حراس الأمن خلال الاشتباك، مما أدى إلى تعطيله.
- **إنقاذ بلا حدود** :مسلحون فلسطينيون فتحوا النار نحو حاجز الجلمة دون وقوع إصابات.

- **إذاعة جيش العدو** :غانتس: قبل أسبوعين جلست مع رجال أعمال فلسطينيين من جنين ونابلس ورام الله والخليل وسمعت منهم كيف تحسن الوضع بفضل الإجراءات الاقتصادية التي نتخذها، آمل أن يكون بالإمكان تنفيذ خطط اقتصادية في قطاع غزة كذلك، فالأمر مرهون بحل قضية الأسرى والمفقودين.

- **المتحدث باسم جيش العدو** :سقطت طائرة مسيرة من نوع "راكب السماء" في وقت سابق أمس خلال نشاط روتيني في منطقة مدينة الخليل وتم استعادتها قبل قليل، لا يوجد خوف من تسريب للمعلومات، يجري التحقيق في الحادث.

- **بيني غانتس في إحاطة لسفراء الاتحاد الأوروبي"** :يتم تركيز الجهد العملياتي الرئيسي في شمال الضفة، في منطقتي نابلس وجنين، لا تستطيع إسرائيل تحمل العمليات، ومحاولات إطلاق النار، وإذا لم تتوقف العمليات، فإنني أعتزم توسيع الجهود الهجومية في هذه المناطق، سنفعل كل ما يتطلبه الأمر لأن هذا واجبنا."

الشأن الإقليمي والدولي:

- **القناة 12 العبرية** :من المتوقع أن يجري اليوم وزير الجيش بيني غانتس، مكالمة هاتفية مع وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف.

- **يديعوت أحرونوت** :غضب في أوكرانيا بشأن تصريحات غانتس: تدرسون منحنا نظام إنذار؟! هذا مثل تقديم ملعقة عندما تطلب قطعة خبز

- **موقع والا العبري** :أوكرانيا تطلب رسميا من "إسرائيل": "زوّدونا بأنظمة دفاعية ضد هجمات الصواريخ والطائرات الإيرانية المسيرة."

- **إذاعة جيش العدو** :وزير الجيش بيني غانتس يستهزئ بإنجازات روسيا في الحرب ضد أوكرانيا: "عندما أرى أن روسيا تتلقى أسلحة من إيران – أفرك عيني، هل يمكن أن يحدث شيء كهذا؟ وكذلك عندما ترى حجم الخسائر التي تكبدها الجيش الروسي ... روسيا كشفت للعالم قوتها الحقيقية."

الشأن الداخلي:

- **خارجية العدو"** :سيبدأ آلاف الممثلين الرسميين لإسرائيل من الليلة، التصويت في انتخابات الكنيست الـ25 في الـ 102 بعثة الإسرائيلية المنتشرة في جميع أنحاء العالم."

- **المتحدث باسم جيش العدو"** :أحبط الجيش الإسرائيلي محاولة تهريب حوالي 22 كيلو مخدرات تقدر قيمتها بنحو 900 ألف شيكل من مصر."
- **يديعوت أحرونوت"** :تظاهر عشرات المستوطنين الليلة في منطقة حوارة بالقرب من نابلس، وهاجموا جنود الجيش الإسرائيلي الذين حاولوا تفريقهم، وأصيب في هجومهم قائد كتيبة في المكان ومجند آخر."
- **معاريف** :وقعت وزارتا المالية والتعليم ونقابة المعلمين الاتفاق الجديد لرفع اجور المعلمين في المدارس الابتدائية والاعدادية وتحسين ظروف عملهم. فعلى سبيل المثال، يحصل معلم جديد بعد الدفعة الثانية من منْح علاوات الأجور على راتب شهري بحجم تسعة الاف شيكل.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **دورون كدوش** :أذكّر رئيس الوزراء: لم يشارك الجيش ولا الشاباك ولا الشرطة ولا حرس الحدود في تصفية التميمي، بل حراس الأمن عند مدخل معاليه أدوميم – أوضح بأن جميع الأجهزة الأمنية نفذت عملية مطاردة "فاشلة" على مدار 11 يومًا دون نتائج.
- **وزير الجيش غانتس** :أشيد بحراس الأمن الذين قاموا بتصفية عدي التميمي الذي نفذ عملية شعفاط -ونفذ اليوم عملية معاليه أدودميم-، سنضع أيدينا على كل الإرهابيين ومرسليهم، وسنتصرف أينما ومتى لزم الأمر.
- **رئيس الحكومة يائير لابيد"** :أهنئ قوات الجيش والشاباك والشرطة وحرس الحدود بعد تصفية عدي التميمي خلال تنفيذه لهجوم آخر بعد عملية حاجز شعفاط، لن نهدأ أو نرتاح حتى نلقي القبض على كل من يضر بالإسرائيليين وجنود الجيش وسنعمل بدون تردد ضد الإرهاب."
- **هاليل روزين** :سؤال يجب طرحه: على مدار 10 أيام وقفت المنظومة الأمنية الإسرائيلية بأكملها على قدميها للقبض على فلسطيني هرب من مكان عملية إطلاق نار، وأخيراً وصل وقام بتنفيذ عملية أخرى بعيدًا عن المكان الذي توقعّوا أنه كان يختبئ فيه – كيف يحدث مثل هذا الشيء؟
- **بيني غانتس** :بالأمس أجريت تقييمًا للوضع في الشاباك ركز على الوضع الضفة مع رئيس الشاباك رونين بار – أعربت عن تقديري للنشاط في الأسابيع الماضية مع الجيش وحرس الحدود ضد فرق إطلاق النار والعناصر المسلحة في الضفة الغربية والقدس – من المهم جدًا مواصلة الجهد العملياتي الشامل وخاصة في مواجهة التحريض على الشبكات الاجتماعية.

- **زعيم الصهيونية الدينية بتسلائيل سموتريش يهاجم غانتس**" :بيني غانتس يساري ووزير دفاع ضعيف وفاشل، جعل الجمهور بلا أمن، وأفقد البلاد الردع، واستسلم لحزب الله، وهو منشغل ببناء الدولة الفلسطينية بدلاً من تدمير الإرهاب الذي ينتشر في جميع أنحاء البلاد – بعد أسبوعين، ستختفي ضحكته المتغطرسة واستهزاءه بالحكومة اليمينية، وبعون الله سنعيد الأمن والاستقرار لمواطني إسرائيل."

- **أيليت شاكيد**" :اعتداء اليهود على جنود الجيش الإسرائيلي الليلة هو حدث مخزي وأنا أدينه بشدة، هؤلاء الناس لا يمثلون المستوطنين في الضفة، أنا أقوي المقاتلين الذين يقومون بحمايتنا جميعًا."

- **بنيامين نتنياهو**" :إنني أدين بشدة العنف ضد جنود الجيش الإسرائيلي وأدعو قوات الأمن إلى تقديم الجناة إلى العدالة، كما أنني أحتج على محاولة تشويه صورة مجموعة كبيرة من المستوطنين بسبب الفعل غير المشروع الذي ارتكبته قلة منهم، إن الغالبية العظمى من المستوطنين يحترمون القانون ويخدمون في الجيش الإسرائيلي ويشعرون بامتنان عميق لجنودنا الذين يحموننا جميعًا."

- **يائير لابيد**" :المشاغبون اليهود الذين هاجموا جنود الجيش الإسرائيلي في حوارة الليلة هم مجرمون خطيرون يجب التنديد بهم ومعاقبتهم دون تردد وبكل شدة، إنهم يعرضون أرواح جنودنا للخطر ويضرون بدولة إسرائيل، أنا أعزز القوات المقاتلة في الميدان والمظليين وجنودهم الموجودين هناك لحماية شعب إسرائيل."

مقالات رأي مختارة:

- **ليلاخ شوفال-إسرائيل اليوم**" :قُتل" عدي التميمي، الفلسطيني الذي قتل قبل 11 يوماً العريف "نوعا لازار" بالرصاص، عند حاجز شعفاط، قُتل عُدي برصاص حراس مدنيين عند مدخل مستوطنة معاليه أدوميم، لكن حقيقة أن مسلحاً تبحث عنه المنظومة الأمنية بأكملها تمكن من تنفيذ هجوم آخر هو أمر مقلق للغاية ويتطلب استخلاص استنتاجات واضحة وسريعة.
تُظهر التجارب السابقة أنه حتى لو لم يصل التميمي الليلة الماضية إلى معاليه أدوميم مسلحاً، عاجلاً أم آجلاً كانت المنظومة الأمنية ستضع يدها عليه، عرف التميمي ذلك ولمدة 11 يوماً أجريت عمليات بحث مكثفة عنه، حيث تم اعتقال واستجواب أقاربه والأشخاص المشتبه في أنهم ساعدوه، لكن مع ذلك تمكن بطريقة ما من التهرب من أيدي منسقي الشاباك ذوي الخبرة.
في المنظومة الأمنية دائماً يبدأون من افتراض أن مسلحاً سينفذ هجوماً ويتمكّن من الانسحاب من مكان الحادث، ويصبح على درجة عالية جداً من الخطورة وهناك خوف من محاولة تنفيذ هجوم آخر، ولكن بما أن هؤلاء المسلحين يعرفون عادة أن "قوات الأمن الإسرائيلية" لا تدخر وسيلة

للقبض عليهم، فهم يتصرفون عادة كمطلوبين، أي – إخفاء أنفسهم وتغيير أماكن الاختباء ومشغولون بالبقاء على قيد الحياة – وهذا يجعل من الصعب عليهم القيام بهجوم آخر.
وهذا هو السبب أيضاً في وجود حالات قليلة جداً يحاول فيها المسلحون المطاردون تنفيذ هجوم آخر وينجحون فيه، لذلك لا نبالغ حين نقول أن وصول التميمي إلى منطقة مستوطنة معاليه أدوميم وهو مسلح ليس أقل من إخفاق للشاباك والأجهزة الأمنية الأخرى التي شاركت في البحث عنه.
لكن الفشل ليس فقط من الشاباك ففي الهجوم المميت الذي قُتلت فيه المجندة "لازار" لم تتصرف القوة التي وقفت على الحاجز كما كان متوقعاً، فخلال الهجوم تمكن التميمي من الوصول إلى الحاجز وأطلق النار على الجنود الذين كانوا يقفون هناك، وانسحب من المكان دون أن يصاب بأذى، ولم يطلق الجنود النار عليه إلا بعد هروبه ولم تبدأ ملاحقته على الفور، وتقدر المنظومة الأمنية أن التميمي نفسه فوجئ أيضاً بعدم رد فعل القوة على الهجوم، ولم يصدق أنه غادر المكان حياً.
حتى يوم أمس، بعد "مقتل" التميمي خلال محاولة الهجوم في معاليه أدوميم، لم تعرف المنظومة الأمنية أين كان يختبئ طوال هذه الفترة، وما الذي دفعه للخروج من مخبأه بالضبط الآن، ولماذا اختار تنفيذ الهجوم بالأمس وبالتحديد في مستوطنة معاليه أدوميم، من المحتمل جداً أنه إذا لم يكن التميمي شارك نواياه مع أي شخص ستظل الإجابات على هذه الأسئلة مفتوحة.
خلاصة القول، على الرغم من أن رئيس الوزراء يائير لبيد سارع الليلة الماضية لنشر بيان امتدح فيه قوات الأمن – و"الجيش الإسرائيلي" والشاباك والشرطة وحرس الحدود على قتل التميمي، إلا أن هذه الأجهزة فشلت، وفي هذه الحالة الثناء فقط على حارسي الأمن المدنيين اللذين وقفا بالأمس عند مدخل المستوطنة وتمكنا من قتل التميمي، ولا يسعنا إلا أن نأمل أن تستخلص أجهزة الأمن التي من المفترض أن تمنع محاولة الهجوم يوم أمس النتائج اللازمة، ومن الجيد أن يكون ذلك مبكراً.

- **رون بن يشاي-يديعوت :**لا تحسن المُسيّرات، التي زود بها الإيرانيون روسيا بشكل كبير، حالياً إنجازات جيش بوتين في جبهات القتال المختلفة في أوكرانيا. تُحسّن الكاميرات المركبة على المسيّرات من طراز "مهاجر 6" قدرات الجيش الروسي على جمع المعلومات في ميدان القتال، وتساعده أساساً في العثور على بطاريات المدفعية ومضادات الطائرات، وحركة طوابير المدرعات الأوكرانية الكبرى.
بوساطة هذه المُسيرة، التي تحمل 2-3 صواريخ صغيرة، يمكن للروس أن يعطلوا دبابة، أو مدفعاً متحركاً، وحاملة رادار أوكرانية.
لكن حسب المعلومات التي توفرها أجهزة الاستخبارات الأميركية والبريطانية، فان جمع المعلومات والتدمير المادي أيضا ليسا ناجعين وبكمية كفيلة بإحداث انعطافة لصالح الروس في ميدان أو اكثر من ميادين القتال – أما المُسيرات "الانتحارية" من طراز شاهد 136 فناجعة وأكثر خطورة، وأساساً

تجاه أهداف مدنية ثابتة أو محمية. هذه طائرة صغيرة وخفيفة لكنها محملة بالوقود وببضع عشرات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة المدمرة على نحو خاص. وهي تتجه الى هدفها حتى مدى ألف كيلو متر فأكثر بوساطة جهاز "GPS" وعندها تتفجر داخله. وعندما يكون هذا مبنى سكنياً كبيراً او محطة توليد طاقة يكفي جهاز "GPS" يمكن شراؤه بكميات من السوق المدنية لأجل تحقيق النتيجة المرغوب فيها: مدنيين قتلى وجرحى، ولاجئين ينزلون الى محطات الميترو ويرفضون العودة، وانقطاع في الكهرباء، ونقص في المياه – ولهذا فإن مُسيرات شاهد 136 تشكل في الفترة الأخيرة مشكلة حقيقية للسلطات البلدية الأوكرانية وللحكم المدني للرئيس فلوديمير زلانسكي.

وهي توقع ليس فقط القتلى والدمار المادي، بل تتسبب بضرر معنوي ونفسي بسبب الإحساس بين المدنيين بأن للروس قدرة، لا بد ستتسع، للوصول بوساطة مسيرات بعيدة المدى الى كل مكان في أوكرانيا. في ميدان المعركة يمكن استخدام شاهد 136 في شكلين: الأول مسيرة انتحارية محملة ببضع عشرات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة الحساسة التي تتجه للتحطم على هدف معروف مكانه. اما شكل الاستخدام الثاني فهو "سلاح جوال" يرسل للتحويم فوق منطقة القتال الى ان يجد لنفسه (دون توجيه من بعيد) بواسطة جساس او كاميرا لديه، هدفاً معداً مسبقاً لتدميره.

عندما تشخص الجساسات مثل هذا الهدف، كشعاع رادار لبطارية مضادات للطائرات، تغوص المُسيرة نحوه الى أن تضربه وتفجره – من المهم الإشارة إلى انه ليس للمُسيرة الانتحارية الفردية ولن يكون أثر "يغير اللعب" في ميدان المعركة؛ لأن الجيش الاوكراني استوعب فكرة أنه في ميدان القتال في العصر الحالي من المحظور البقاء في مكان واحد أكثر من بضع ساعات. حتى لو كنت مختبئاً جيداً ولا تطلق النار او سحب الغبار فإنك تنكشف آجلاً أم عاجلاً وعندها تتلقى الضربة. ولهذا فإن المدفعية وبطاريات الصواريخ الأوكرانية تطلق النار وتتراجع وتتحرك الى موقع جديد. وهكذا أيضاً الدبابات. كما يستخدم الأوكرانيون تشويشات إلكترونية ويطلقون النار على المسيرات البطيئة، وهكذا في حالات عديدة يسقطونها – لا يمكن أن نتوقع من الروس ان يبدؤوا باستخدام كميات كبيرة من المسيّرات الهجومية، الرخيصة نسبياً التي زودهم بها الإيرانيون. في ظروف اليوم هذه ليست مشكلة فنية معقدة من خلال استخدام شاهد 136 في أسراب كبيرة من عشرات المسيّرات بدلاً من إطلاقها اثنتين أو أربعاً معاً.

إذاً فعل الروس ذلك، سيكون الاوكرانيون في مشكلة. وأساساً في الشتاء المقترب حين تكون حركة طوابير المدرعات، المدفعية، بطاريات صواريخ ارض جو وقوافل التوريد في شرق أوكرانيا المجمد محدودة على محاور حركة البطاريات. وهذه ستكون مكشوفة – تماماً مثل الروس في بداية الحرب في الشتاء الماضي- لأسراب المسيرات والحوامات الإيرانية – وبعامة في الشتاء ستصبح الحرب في أوكرانيا استنزافاً متبادلاً ثابتاً ستوفر المسيرات وربما صواريخ أرض أرض شبه الدقيقة الإيرانية تفوقاً كمياً

ونوعياً للروس؛ ليس فقط في ميدان المعركة بل أيضاً في معركة الاستنزاف المتوحشة وغير الإنسانية التي يخوضها الروس ضد السكان المدنيين في أوكرانيا.

هكذا مثلاً فإن إصابة مُسيرة من إنتاج إيراني لمحطة توليد طاقة في مدينة متوسطة في أوكرانيا ستترك آلاف النساء، الأطفال، والشيوخ يرتعدون برداً في الظلام او بلا مأوى في الشتاء المجمد – لا يزال لا يوجد تأكيد رسمي من مصدر أميركي او غيره للنبأ الذي نشرته "واشنطن بوست" بأن إيران ستبيع روسيا صواريخ أرض أرض من طراز "فاتح 110" (بمدى 300 كيلو متر) و"ذو الفقار" (مدى 700 كيلو متر) لكن من المعقول تماماً التقدير بأن النبأ صحيح وان كانت روسيا وإيران تنفيانه نفياً تماماً. تشكل هذه الصواريخ تهديداً على السكان المدنيين أساساً. هذا هو السبب الذي يجعل بوتين يريدها وان كانت منفعتها للجيش الروسي مقابل الجيش الاوكراني هامشية – الاستنتاج هو ان على الولايات المتحدة و"الناتو" أن يطورا أساليب ناجعة للتصدي لأسراب كبيرة من المسيرات وصليات واسعة من الصواريخ الباليستية لمسافات طويلة ومتوسطة وتحييدها قبل أن تضرب أهدافها – لاحظ الاوكرانيون قبل الروس بكثير الإمكانية العسكرية الكامنة في المسيّرات والحوامات، وتعلموا كيف يستخدمونها بنجاعة كبيرة لتدقيق المعلومات، والنار التي وجهوها للروس في بداية المعركة. وعليه فيحتمل جداً ان يتصدروا التطوير الغربي لوسائل تحييد التهديد الذي تشكله المسيّرات. وعلى "إسرائيل" أن تشارك في الجهود وان كان مرغوباً فيه ان يتم الأمر في الظلال دون تصريحات من السياسيين – الجانب الأقل لطفاً في الأمر هو المنفعة التي سيستمدها الإيرانيون من استخدام أسلحتهم في ميدان المعركة في أوكرانيا. فليس العلماء والخبراء الإيرانيون فقط سيحسّنون الدقة فيزيدون قدرة التدمير لمسيراتهم وصواريخهم حسب التجربة التي جمعها الروس في أوكرانيا، بل انهم سيتعلمون أيضا كيف يجعلون مسيراتهم وصواريخهم آمنة أكثر في وجه الوسائل المضادة التي سيطورها الغرب (ربما بمساعدة إسرائيل) ويتعلمون كيف يطورون أساليب لاستخدامات تتجاوز وسائل الدفاع – الإيرانيون من خلال الروس يتنافسون الآن على المستوى العالمي لمطوري ومنتجي منظومات قتالية ذكية ويجمعون التجربة.

لا شك ان العلماء والمهندسين الروس سيساعدونهم ويتقاسمون معهم المعرفة التي جمعوها في أوكرانيا في استخدام المنظومات الإيرانية وغيرها. هذه ليست بشرى إيجابية من زاوية نظر "إسرائيلية" – ولمن نسي فقد اضطرت "إسرائيل" ونجحت في التصدي للمسيرات والصواريخ الإيرانية التي تستخدمها روسيا وستستخدمها في أوكرانيا. وعليه فإن أغلب الاحتمالات إن عاجلاً أم آجلاً سنكون نحن من سيتعين عليهم ان يتصدوا للقدرات الإيرانية المحسنة والفتاكة.

"لإسرائيل" مصلحة وتوجد مادة استخبارية ومعرفة تكنولوجية قد تساهم في جهد التطوير الغربي

الذي سيحمي مدن أوكرانيا من المسيّرات والصواريخ الإيرانية. في كل حال من المعقول الافتراض بان إسرائيل ستستمد منفعة أمنية كبيرة من المعرفة التي ستتراكم في الغرب نتيجة للتصدر للمسيرات والصواريخ الإيرانية في أوكرانيا.

هذا سبب آخر للادعاء بأن لنا واجباً عملياً وأخلاقياً للنزول عن الجدار وإيجاد السبل لمساعدة الجهد الحربي الدفاعي الأوكراني لكن دون زق أصبع في العين للروس – الروس واعون لهذه الإمكانية ويخشونها. والدليل على ذلك هو التهديد الذي أطلقه الرئيس الروسي السابق، ديمتري مدفيديف، رداً على أقوال الوزير نحمان شاي، الذي طالب بأن نساعد أوكرانيا علناً. لروسيا قوات في سورية قد ترد بحيث تقيد حرية عمل "الجيش الإسرائيلي" ضد التموضع الإيراني ومشاريع دقة الصواريخ في سورية. كما توجد لروسيا بطاريات أرض جو بعيدة المدى وطائرات قتالية يمكنها أن تشوش حرية عمل "إسرائيل" في سورية وفي لبنان. لكن وضع الجيش الروسي غير اللامع، الآن، لا يسمح للقوة الروسية في سورية بشد الحبل أكثر مما ينبغي مع "الجيش الإسرائيلي" بعامة ومع "سلاح الجو الإسرائيلي" بخاصة، "إسرائيل "يمكنها أن تعمل على حماية مصالحها حتى تحت التهديد الروسي. غير أنه ليس مرغوباً فيه أبداً التورط في مواجهة مع قوة عظمى عالمية ولا سيما حين تكون في وضع حيوان جريح لا يعرف المرء كيف سيرد – في جانب الوعي والدبلوماسية على "حكومة إسرائيل" ومواطنيها ان يربتوا على أكتافهم بسبب حقيقة أنه يتحقق أمام ناظريهم جزء من التحذيرات التي يطلقها منذ سنين زعماؤنا في آذان زعماء الغرب. وكما توقعنا فإن إيران آيات الله انتسبت في أعقاب حرب أوكرانيا الى "محور الشر"، أي الى معسكر الدول ذات الأنظمة المطلقة التي يحكمها طغاة دكتاتوريون مثلما في الصين، روسيا البيضاء، وكوريا الشمالية. يرى هذا المعسكر في الدول الديمقراطية الليبرالية عدواً حضارياً، سياسياً ومادياً، يجب القضاء عليه لأنه يشكل خطراً وجودياً – من الواضح الآن أيضا ان إيران وصناعة السلاح التقليدي لديها تشكل تهديداً مادياً حقيقياً على السلام والاستقرار بعامة وفي أوروبا بخاصة. فما بالك إذا نجح الإيرانيون- لا سمح الله- بأن يطوروا وينتجوا سلاحاً نووياً.

إن الانضمام شبه الحماسي من جانب آيات الله الى المعسكر المساعد لبوتين والداعم له، كما يقولون في القدس، يستوجب من الغرب التعاطي مع إيران كعدو وليس كشريك محتمل. وعليه فلا ينبغي أيضاً التوصل معها الى حل وسط في موضوع الاتفاق النووي. مثل هذا الحل، كما يعتقدون في القدس، سيؤجل فقط بضع سنوات تحقق التهديد النووي الإيراني وفي الوقت نفسه سيزيد التهديد التقليدي المحدق من طهران بوساطة المليارات التي ستضخ الى صندوق آيات الله والحرس الثوري ما أن تُرفع العقوبات – لكن وفقاً لكل المؤشرات، في واشنطن وفي بروكسل لا يوجد الكثير من المؤيدين "للنظرية الإسرائيلية." فوزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل فونتيليس، ألمح إلى انه ليس مقتنعاً بأن إيران وفرت مُسيرات هجومية لروسيا. اما الولايات المتحدة، بالتوازي فترفض الربط بين

المساعدة الإيرانية للغزو الروسي لأوكرانيا وبين استئناف الاتفاق النووي.
وعليه فيمكن بالتأكيد الافتراض بأنه إذا ما أراد الإيرانيون، سيسارع الأوروبيون والأميركيون للتوقيع معهم على اتفاق نووي متجدد بدعوى أننا بذلك على الأقل نكسب الوقت للتفكير في حل ناجع ومستقر أكثر يمنع السلاح النووي عن إيران. يجدر جداً "بإسرائيل" ألا تعلق آمالاً عظاماً على حقيقة أن إيران عمقت مؤخراً صورتها كـ "دولة منبوذة" في العالم الغربي – لا يزال الاتفاق النووي المتجدد بين إيران والقوى العظمى على جدول الأعمال، وسيعودون للبحث فيه بعد الانتخابات الوسطى في الولايات المتحدة، الشهر القادم.

* * *

مقالات

"تايمز أوف إسرائيل": لبنان تسعى إلى بدء التنقيب في حقل الغاز البحري بعد تحقيق الاتفاق مع إسرائيل

التقى الرئيس اللبناني ميشال عون بمسؤولين من شركة "توتال إنرجيز" الفرنسية، وحث على بدء الإنتاج بسرعة لتعويض الوقت الذي استغرقته المحادثات التي توسطت فيها الولايات المتحدة وحث الرئيس اللبناني ميشال عون يوم الثلاثاء شركة طاقة فرنسية على البدء في التنقيب عن الغاز الطبيعي في مياه البحر الأبيض المتوسط، بعد أن توصلت لبنان وإسرائيل إلى اتفاق بوساطة أمريكية لتقسيم حدودهما البحرية. وبحسب الرئاسة اللبنانية، قال عون لوفد من شركة "توتال إنرجيز" أنه يريد أن يبدأ الحفر بسرعة في "القطعة 9" القريبة من الحدود مع إسرائيل ويحتوي على حقل "قانا" للغاز. وقال بيان صادر عن مكتبه إن عون دعا إلى بدء العمل بسرعة لتعويض الوقت الذي استغرقته المفاوضات غير المباشرة للتوصل إلى اتفاق. وبالمثل، طلب رئيس الوزراء اللبناني من مسؤولي شركة "توتال" إطلاق عمليات التنقيب على الفور بعد الإعلان عن الاتفاق الأسبوع الماضي.

ويهدف الاتفاق، الذي تأمل لبنان أن يساعد في انتشال البلاد من أزمته الاقتصادية، إلى إنهاء نزاع طويل الأمد على حوالي 860 كيلومترا مربعا من البحر الأبيض المتوسط، يشمل حقلي غاز "كاريش" و"قانا."

وأعلن عون الموافقة الرسمية اللبنانية على الصفقة الأسبوع الماضي، فيما صوتت الحكومة الإسرائيلية على دعم مبادئ الاتفاق وإرساله إلى الكنيست لمراجعة مدتها أسبوعين، وبعد ذلك سيصوت مجلس الوزراء مرة أخرى للمصادقة عليه بالكامل. وبموجب الاتفاقية، ستحصل إسرائيل على اعتراف بحدودها المحددة بخط

عوامات على بعد خمسة كيلومترات من ساحل بلدة راس الناقورة بشمال البلاد، والتي وضعتها إسرائيل في عام 2000. بعد ذلك، ستتبع حدود إسرائيل الحد الجنوبي للمنطقة المتنازع عليها المعروفة باسم الخط 23. وستستفيد لبنان من المزايا الاقتصادية للمنطقة الواقعة شمال الخط 23، بما في ذلك حقل الغاز "قانا"، بينما ستمضي إسرائيل في خططها لبدء إنتاج الغاز في حقل "كاريش."

وقال رئيس الوزراء يائير لبيد الأسبوع الماضي أنه بموجب الشروط المتفق عليها، فإن إسرائيل "ستحصل على ما يقارب من 17% من عائدات حقل الغاز اللبناني، حقل قانا- صيدا." كما قال رئيس الوزراء أن الصفقة "تمنع" حربا محتملة مع حزب الله، ونفى مزاعم المعارضة بأنها ستحول الأموال إلى المنظمة اللبنانية.

* * *

تباين بين جنرالات الاحتلال بشأن إيجابيات وسلبيات الترسيم

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

شهدت الأيام الأخيرة تدفق عدد كبير من التقارير والمقالات في وسائل الإعلام الإسرائيلية بخصوص اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان، وبات حديث الساعة لديها، بين مؤيد ومعارض، مع التركيز على مضمون الاتفاق، وعواقبه المستقبلية. وبقي مزيد من الغموض على صورة الاتفاق العامة، بعيدا عن كونه جيدا أو سيئا للاحتلال، لأن الإجابة الحدية عن هذا السؤال لن تلبي الحاجة لمعرفة ما وراءه من تفاصيل وتبعات.

موقع ميدا أجرى سلسلة لقاءات مع جنرالات وخبراء إسرائيليين بحثا عن إجابات لهذه التساؤلات، وهم: الجنرال عوزي دايان نائب رئيس الأركان ورئيس مجلس الأمن القومي الأسبق، والجنرال يوسي كوبرفاسر رئيس شعبة الأبحاث في جهاز الاستخبارات العسكرية السابق- أمان، والمستشرق إيدي كوهين في مركز بيغن-السادات بجامعة بار إيلان.

طبيعة الاتفاق

حول طبيعة الاتفاق من الأساس، أشار دايان إلى أن "هذا الاتفاق سيئ، وغير ضروري، ومليء بالثغرات، لأننا تخلينا عن مساحة كبيرة في منطقة مهمة من الناحية الاقتصادية؛ هذا الاتفاق يضر بالردع الإسرائيلي، لأنه ليس مع دولة حقيقية، بل إنه تم إبرامه مع طرف ثالث، وربما رابع، ولا توجد اتفاقيات نهائية بشأن تحديد خط الحدود، أو ترتيبات الإنتاج المستقبلية للغاز، وكل شيء يعتمد على الضمان الأمريكي الذي يعادل "قشرة الثوم" في جميع نقاط الخلاف، من الناحية العملية أضعفت إسرائيل موقفها من القضية الاستراتيجية لاستخراج الطاقة، ولم نحصل على أي شيء في المقابل."

كوبرفاسر أشار إلى أن "الشيء الجيد في الاتفاق أنه يسمح لنا بتشغيل حقل كاريش لتجنب المواجهة مع حزب الله في الوقت الحالي، وعدم الاحتكاك مع الأمريكيين الذين أرادوا إنجاز الاتفاق، لكن الشيء السيئ فيه أننا أوجدنا سابقة خطيرة بالتخلي التام عن جميع مطالبنا، والانهيار بشكل عام في وجه ضغط الحزب، ما سيعزز سلطته في لبنان، بالإعلان أنه يمكن تحقيق الأهداف من خلال التهديدات... أما إسرائيل فليست لديها إجابة، ما يعطيه مبررًا للاستمرار في الوجود كقوة مسلحة، وهذا أهم شيء له، ونتيجة لذلك فقد يحاول ترجمة ما لديه بالترويج لأهداف أخرى في المستقبل، مثل قضية الطيران الإسرائيلي في أجواء لبنان، أو مزارع شبعا، كما أننا نعتمد على ضمانات أمريكية غامضة، ولا ينبغي لإسرائيل أن تعتمد على ذلك."

كوهين زعم أن "هذه اتفاقية سيئة لإسرائيل، لأننا استسلمنا دون تفاوض حقًا، هذا التفكير على المدى القصير منع الحرب صحيح، لكن على المدى الطويل ستكون هناك عواقب بسبب التنازلات أمام لبنان."

عو اقب الاتفاق

بالنسبة لعواقب الاتفاق مع لبنان، أشار دايان إلى أنه "يضر بالردع الإسرائيلي، وسيكون من الضروري استعادته، لأن سلوكنا كان هستيرياً، وليس تاريخياً، ونبع من تهديد حزب الله بإطلاق الطائرات بدون طيار على خزان "كاريش"، وحتى ذلك الحين، فإن من المطلوب استجابة أكثر حدة من وجهة نظر إسرائيل، كما أن صياغة الاتفاق تخلق سابقة إشكالية لما قد يحدث قريبًا في المثلث الحدودي بين مصر وغزة وإسرائيل، ويجب منع إيران من دخول الشركة الدولية التي ستبحث عن الغاز، وإنتاجه في المنطقة، والامتناع عن الرجوع إلى وسيط أمريكي في أي نقطة خلاف."

كوبرفاسر زعم أن "الاتفاق أسفر عن تضرر لصورة إسرائيل الإقليمية، حاولنا أن يُنظر إلينا على أننا أقوياء ضد إيران من خلال العمليات ضدها في سوريا وأماكن أخرى، والآن بمجرد أن يتم وضع تهديد مباشر أمامنا، فإننا "ننثني"، ماذا ستقول الإمارات والبحرين والأطراف الأخرى التي تنظر لما يحدث هنا، من الواضح أنهم لن يحبوا هذا التطور، فنحن لم نحصل على شيء، إنها صفقة تمنح لبنان فقط، ولم نحصل في الواقع على أي شيء، لا من حيث المساحة ولا الاعتراف، تنازلنا عن المياه الإقليمية وعائدات مستقبلية كبيرة، ولم نحصل على اعتراف بالخط المعزز، واكتفينا بالاستمرار في الوضع الراهن، تنازلات كبيرة مقابل الهدوء الأمني."

كوهين زعم أن "الاتفاق كاد أن يأتي بلبنان إلى شواطئنا، نخولهم بالحفر، والبحث عن الغاز، وفي ما يتعلق بالردع، فإننا فقدنا أيضًا قوة كبيرة، الاتفاق سيئ، ولم يقدم لإسرائيل شيئا، لا يوجد اتفاق مباشر مع لبنان، لكن بين طرفين بوساطة أمريكية، اللبنانيون لم يعترفوا بإسرائيل، ولا بخط العوامة الحالي، غدا سيقول حزب الله إنه لا علاقة له بالاتفاق، ويريد تحرير فلسطين المحتلة، هذا هو هدفه."

العوائد المالية

تجدر الإشارة إلى أن رئيس الحكومة يائير لابيد ووزراء آخرين زعموا أن الاتفاق يضمن عدم وصول الأموال لحزب الله، لكن دايان اعتبر أن "هذا الادعاء لا أساس له في الاتفاق، فهو لا يذكر على الإطلاق مسألة الإتاوات التي يفترض أن تتلقاها إسرائيل، ويترك الأمر للنقاش المستقبلي مع الشركة التي ستستخرج الغاز، ولا يوجد في الاتفاق ما يمنع وصول الأموال لإيران وحزب الله سوى تصريح أمريكي عام حول "أفضل الجهود" لمساعدة لبنان، وحل الخلافات، لكن من الواضح أن الحزب سيقطع قسيمته الخاصة."

كوبرفاسر أكد أن "حزب الله لم يقم بهذه الخطوة لكسب المزيد من الأموال، فهو يتلقى معظم دخله من إيران، أو أي وسيلة أخرى، ولا يحتاج لهذا الاتفاق لتمويل نفسه، ولأغراض عسكرية، كما أن الدخل المالي من الغاز قد يذهب إلى مجموعات سكانية تعتمد على الحزب، وأي شخص يحصل على أموال في لبنان نتيجة للاتفاق سيعتبر إنجازًا للحزب الذي استطاع أن يطوي إسرائيل، ما سيترجم إلى المزيد من الدعم الشعبي له، حتى إن مراقبة الأموال من أرباح الغاز ستكون صعبة للغاية، حاولنا في الماضي مراقبة الأموال التي حصل عليها الفلسطينيون."

كوهين زعم أنه "سيطالب رئيس الموساد بأنه لا يوجد شيء اسمه لبنان، ولا يوجد سوى حزب الله، ورغم وجود حكومة ورئيس، فإن لبنان غير موجود فعلاً."

* * *

"إسرائيل اليوم": "طوافة مقابل طوافة".. ردع لـ"حزب الله" أم "نسخة شاليط اللبنانية"؟

بقلم تسفي هاوزر

ترجمة: القدس العربي

في نظرة أولى يجدر تأييد اتفاق الحدود البحرية مع لبنان، لكن ليس كل ما هو جدير في النظرة الأولى يكون كذلك في النظرة الثانية. فمثلاً، اتفاق تحرير جلعاد شاليط: كثير من وزراء حكومة نتنياهو ممن أيدوا الاتفاق يفهمون في نظرة إلى الوراء خطأهم. في حينه مثلما هو اليوم، أيد جهاز الأمن الاتفاق بالإجماع. لا يجب الاستخفاف بموقف جهاز الأمن؛ فهو جهاز متوازن ومهني يؤدي مهمته بإخلاص، لكن المحظور قبول موقفه بصفته مقدساً. القيادة السياسية هي التي تتحمل المسؤولية العامة، وهي ملزمة بتفكير استراتيجي في نظرة بعيدة المدى وليس فقط في تفكير تكتيكي عسكري.

بالمناسبة، إن وحدة تفكير القيادة العسكرية في موضوع لبنان تتوجب الأخذ بموقف فريق التهور الأمني الذي

لا بد أنه أعطى موقفه بهذا الشأن. من المهم أن نستمع لتقدير آخر، ولا سيما في مسألة احتمالات الحرب في حالة عدم توقيع الاتفاق.

ضعف قانوني

القيادة السياسية مثل الكنيست بصفتها جهة رقابة، ملزمة بأن تسأل المستويات المهنية المشاركة في الاتفاق بضعة أسئلة جوهرية. إذا لم تكن الأجوبة مرضية، فيجب النظر في تأجيل الاتفاق إلى ما بعد الانتخابات، أو نقل إقرار الاتفاق إلى الكنيست، مثلما أوصت المستشار القانونية غالي بهرب ميارا.

أولاً، يجب السؤال إذا كان الاتفاق الحالي يضعف قدرتنا على الدفاع قانونياً عن موقفنا بالنسبة لخط الحدود الإقليمي المستقبلي. هل تؤثر موافقتنا على مسار الحدود في المياه الاقتصادية اليوم على النقاش المستقبلي الذي سيقرر خط الحدود بين إسرائيل ولبنان في البحر والبر. وفقاً لموقف جهاز الأمن، هو خط يعكس أيضاً حاجة أمنية حيوية.

تجدر الإشارة إلى أن الاتفاق الحالي لا يتحفظ في الاستناد إلى مسار حدود المياه الاقتصادية في المستقبل.

إضافة إلى ذلك، أنكر الرئيس اللبناني شرعية خط الجرف الإسرائيلي كخط حدود مستقبلي، وذلك قبل أن يقر الاتفاق بشكل نهائي. كل هذه تبعث على التخوف من أن الاتفاق الحالي يضعف وضعنا جوهرياً في كل ما يتعلق بقدرتنا على الدفاع قانونياً عن الحدود الإقليمية في البحر والبر مستقبلاً. على الوزراء والنواب أن يسألوا أنفسهم والمستشارين القانونيين: هل تكرر حالة طابا نفسها بالتغييرات الواجبة؟ هل تنازلنا المقرر للمصير بالنسبة للانسحاب ملزم قانونياً في المستقبل. يخيل أن هذا تنازل إقليمي بحكم الأمر الواقع، ولا مفر من نقل النقاش إلى قرار الكنيست.

لقد عرض الاتفاق في وسائل الإعلام كأمر ينتج ردعاً مستقبلياً في صيغة "طوافة مقابل طوافة" لكن مشكوك إذا كان في حالة الطوارئ الحقيقية.

ينبغي أن نسأل إذا ما كانت ضربة لطوافة بملكية خاصة تعد من ناحية عسكرية أمراً واحداً واضحاً: في حالة "تبادل ضربات للبنى التحتية" في المحكمة في لاهاي لن يشكل رادعاً حيال "حزب الله" مثلما يشكل حيال إسرائيل.

أخشى أن تكون صيغة "طوافة مقابل طوافة" تستهدف الوعي في الرأي العام الإسرائيلي فقط، وليس خطوة ردع لـ"حزب الله". وينبغي أن نسأل وزارة الطاقة: هل أجرت إسرائيل استطلاعاً عميقاً لمرابض أخرى كفيلة بأن تكون في أرضية البحر، وليس في سياق الغاز فقط؟

أي دولة سليمة في القرن الـ 21 يجب أن تتأكد أنها لن تندم في المستقبل على تنازل تجريه اليوم، لأننا لم نكبد

أنفسنا عناء الفحص الشامل. فلو جرى هذا النقاش قبل 20 سنة لما بحثت مسألة الغاز على الإطلاق.

ضغط جهاز الأمن

حكومة إسرائيل ملزمة تجاه مواطنيها وتجاه أصحاب امتيازات الغاز للسماح للإنتاج من الآبار الموجودة في أراضيها. عملياً، فرضية عمل القيادة السياسية والعسكرية كانت أنه لا يمكن احتمال أثمان واجب الدفاع عن الطوافة.

لقد فضلت إسرائيل الانسحاب من منطقة ذات موضع خلاف كي تسمح بإنتاج الغاز من كاريش من أن تخاطر بحرب أو تخضع لإملاءات "حزب الله" وتؤجل موعد الإنتاج.

في هذا السياق، من شأن الاتفاق مع لبنان أن يفسر كاتفاق جبي، فيه من إسرائيل ثمن إقليمي يخرج عن "معادلات ميزان القوة" التي سادت في الـ 15 سنة الأخيرة مع "حزب الله". وعلى الرغم أنه تم في إطار مشروع حل وسط أمريكي. عملياً، يخيل أنه لم تكن هناك مرونة حقيقية للقيادة السياسية للرد بالسلب على اقتراح الوسيط – ليس بسبب الضغط الأمريكي، بل عقب ضغط ناجع من جهاز الأمن الإسرائيلي الذي وجد نفسه تحت الضغط أمام تهديدات "حزب الله".

اليوم صعب بل ومتعذر اتخاذ قرار دون أن تكون القيادة العسكرية داعمة للقيادة السياسية، فتأخذ يدها وتعبر بها الطريق. الاتفاق الحالي يشكل رمزاً لهذه الصعوبة. ولعلنا نواسي أنفسنا بإمكانية أن يؤدي إلى تفكير استراتيجي حديث في موضوع علاقاتنا مع لبنان.

* * *

هآرتس/ ذي ماركر: أبرتهايد قانوني".. مخططات إسرائيل لضم الضفة الغربية بدءاً من المناطق المصنفة "ج"

بقلم درور فايتلسون

من يهتم بما يحدث في "المناطق" [الضفة الغربية] لا يمكنه التملص من نبأ أن الفلسطينيين مجرمون متسلسلون. جميع البناء داخل القرى الفلسطينية في منطقة "ج" هو بناء غير قانوني، ويضطر المراقبون إلى العمل صبح مساء لإصدار أوامر الهدم ومحاولة الحفاظ على صورة الدولة في "المناطق".

سأركز على مناطق "ج" خصوصاً لأن مناطق "أ" و"ب" التي تعيش فيها الأغلبية الساحقة من الفلسطينيين تكون فيها الإدارة الجارية للسلطة الفلسطينية، أما مناطق "ج" فتديرها إسرائيل بواسطة الإدارة المدنية، التي رغم اسمها إلا أنها جهة عسكرية (لأن المنطقة لم يتم ضمها لإسرائيل، وهي الآن تحت سلطة إسرائيلية عسكرية).

يعيش في مناطق "ج" نحو 450 ألف مستوطن و150 – 250 ألف فلسطيني. كما قلنا، نحن المسؤولون عنها. حسب موقع الإدارة المدنية، فالشبكة هي "المسؤولة عن تحسين نسيج الحياة في المنطقة لصالح كل السكان الذين يعيشون فيها". ولفعل ذلك، للإدارة المدنية 8 ممثليات إقليمية (مكاتب التنسيق والارتباط) تنتشر في أرجاء "يهودا والسامرة". هذه الممثليات تعمل على التطوير الإقليمي وإعطاء رد يومي على احتياجات السكان". هذا الوصف في الموقع ينتهي بجملة: "الوحدة تعمل دائماً على تحسين رفاه السكان في المنطقة".

أحد المجالات التي تقدم فيها الإدارة المدنية الخدمات لسكان المنطقة هو -حسب رأيي- التخطيط والبناء. حسب المعطيات التي تم تسليمها لجمعية "بمكوم" رداً على طلب من حرية المعلومات، فإن الفلسطينيين الذين يعيشون في مناطق "ج" قدموا في العقد الأخير سنوياً أكثر من 400 طلب للحصول على رخص بناء. الآن إلى سؤال: كم من هذه الطلبات صادقت عليها الإدارة المدنية في إطار إعطاء الرد اليومي على احتياجات السكان وتحسين رفاه حياة السكان في المنطقة؟ الجواب هو 5 فقط في العام 2020. وفي العام 2019 تمت المصادقة على طلبين. المتوسط في العقد الأخير (استناداً إلى السنوات التي يوجد حولها معطيات) هو 6.8 رخصة بناء في السنة. كانت الذروة في العام 2011 بنحو 16 رخصة بناء. وهذا يعني أنها تكفي سكاناً عددهم أكثر من 150 ألف نسمة.

يدرك أعضاء الإدارة المدنية أن هذا لا يبدو جيداً. عندها، يبرر أحد الأجوبة على طلب حرية المعلومات معدل الموافقة المنخفض بالقول إن معظم الطلبات لم يتم فتحها إلا بعد تلقي إشعارات حول البناء غير القانوني، وبالتالي يتبين سبب عدم الموافقة عليها.

وفي رد على طلب آخر عرض بشكل مفصل، يبدو مناقضاً قليلاً للجواب السابق، في العام 2020 فإنه من بين 570 طلباً، 105 كانت جديدة وغير مرتبطة ببناء غير قانوني، لكن كما رأينا، تمت المصادقة على 5 فقط منها. في العام 2019، 78 من بين الـ 495 طلباً التي تم تقديمها، كانت جديدة، منها طلبان فقط صودق عليهما؛ أي أنه حتى لو تجاهلوا الطلبات لشرعنة مبان غير قانونية، فلم يُصادق إلا على نسبة محدودة فقط من هذه الطلبات.

لكن لماذا توجد مبان كثيرة جداً غير قانونية؟ يتبين أن التفسير هو ليس تجاهل الفلسطينيين للقانون. ففي تقرير لجمعية "بمكوم" عن سياسة التخطيط الإسرائيلية في مناطق "ج"، تم الحديث عن قرية "فصايل" وكيف أن معظم البناء فيها يتلاءم مع الخطة المفصلة التي تمت المصادقة عليها لصالح القرية في الثمانينيات. ولكنها قرية تمثل حالة استثنائية. توجد لبعض القرى من الـ 149 قرية فلسطينية في مناطق "ج" خطط محدثة، وهي في معظمها "مخططات هيكلية خاصة"، وليس مخططات مفصلة. وعند غياب مخططات

محدثة، فالتخطيط الساري هو من أيام الانتداب البريطاني الذي بحسبه تعد معظم المنطقة منطقة زراعية، وثمة قيود على البناء فيها.

النتيجة، أن الإدارة المدنية لا تصادق تقريباً على طلبات الحصول على رخص بناء. الجمع بين غياب مخططات محدثة ومعدل المصادقة المنخفض، يقود الفلسطينيين بشكل عام إلى العزوف عن المحاولة. عندها، يقومون بالبناء بدون ترخيص، لأن العائلات أكبر، وتحتاج إلى أماكن للسكن. حسب الإدارة المدنية، يدور الحديث عن بناء غير قانوني، وهم بهذا يعالجون بشكل ناجع جداً أكثر من معالجة رخص البناء. في العقد الأخير، تم في كل سنة إصدار 600 – 1200 أمر هدم لمبان غير قانونية. من بينها تنفيذ 200 – 400. بالإجمال، تم في هذه الأعوام تنفيذ 3276 أمر هدم، تقريباً 50 ضعف عدد رخص البناء التي أعطيت (كما يبدو النسبة بالفعل أكبر). يقول الشعار بأن "الاحتلال مفسد"، أي أنه يؤثر سلباً على السلوك حتى داخل حدود الدولة. ولكن المعطيات أعلاه تشير إلى أن الاحتلال يتم إفساده أيضاً، ليس بالمعنى المالي في تلقي رشوة، بل لأنه يخلق إطاراً كافكائياً يملي قوانين على الرعايا. مثلاً، قوانين التخطيط والبناء، وفي الوقت نفسه لا يمكنهم من الوفاء بهذه الطلبات القانونية عن طريق الحصول على رخص بناء. هكذا، كل من يعيش في ظل الاحتلال هو خارج على القانون بشكل تلقائي، ويمكن مطاردته في إطار القانون، وليس -لا سمح الله- لدوافع قومية. طبقاً لذلك، لا يمكن التحرر من الشعور بأن الهدف الحقيقي من وضع خطط هيكلية للقرى الفلسطينية هو عكس التطوير الإقليمي وإعطاء رد يومي على احتياجات السكان. إن الهدف هو تقييد إمكانية التطوير لدى الفلسطينيين مع خلق مظهر من الإدارة السليمة.

* * *

يديعوت: "المُسيّرات" الانتحارية الإيرانية في سماء أوكرانيا.. إنذار لإسرائيل

بقلم رون بن يشاي

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

لا تحسن المُسيّرات، التي زود بها الإيرانيون روسيا بشكل كبير، حالياً إنجازات جيش بوتين في جبهات القتال المختلفة في أوكرانيا. تُحسّن الكاميرات المركبة على المسيّرات من طراز «مهاجر 6» قدرات الجيش الروسي على جمع المعلومات في ميدان القتال، وتساعده أساساً في العثور على بطاريات المدفعية ومضادات الطائرات، وحركة طوابير المدرعات الأوكرانية الكبرى. بوساطة هذه المُسيرة، التي تحمل 2-3 صواريخ صغيرة، يمكن للروس أن يعطلوا دبابة، أو مدفعاً متحركاً، وحاملة رادار أوكرانية. لكن حسب المعلومات التي توفرها أجهزة

الاستخبارات الأميركية والبريطانية، فان جمع المعلومات والتدمير المادي أيضا ليسا ناجعين وبكمية كفيلة بإحداث انعطافة لصالح الروس في ميدان أو اكثر من ميادين القتال.

أما المُسيرات «الانتحارية» من طراز شاهد 136 فناجعة وأكثر خطورة، وأساساً تجاه أهداف مدنية ثابتة أو محمية. هذه طائرة صغيرة وخفيفة لكنها محملة بالوقود وببضع عشرات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة المدمرة على نحو خاص. وهي تتجه الى هدفها حتى مدى ألف كيلو متر فأكثر بوساطة جهاز «جي.بي.اس» وعندها تتفجر داخله. وعندما يكون هذا مبنى سكنياً كبيراً او محطة توليد طاقة يكفي جهاز «جي.بي.اس» يمكن شراؤه بكميات من السوق المدنية لأجل تحقيق النتيجة المرغوب فيها: مدنيين قتلى وجرحى، ولاجئين ينزلون الى محطات الميترو ويرفضون العودة، وانقطاع في الكهرباء، ونقص في المياه.

ولهذا فإن مُسيرات شاهد 136 تشكل في الفترة الأخيرة مشكلة حقيقية للسلطات البلدية الأوكرانية وللحكم المدني للرئيس فلوديمير زلانسكي. وهي توقع ليس فقط القتلى والدمار المادي، بل تتسبب بضرر معنوي ونفسي بسبب الإحساس بين المدنيين بأن للروس قدرة، لا بد ستتسع، للوصول بوساطة مسيرات بعيدة المدى الى كل مكان في أوكرانيا. في ميدان المعركة يمكن استخدام شاهد 136 في شكلين: الأول مسيرة انتحارية محملة ببضع عشرات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة الحساسة التي تتجه للتحطم على هدف معروف مكانه. اما شكل الاستخدام الثاني فهو «سلاح جوال» يرسل للتحويم فوق منطقة القتال الى ان يجد لنفسه (دون توجيه من بعيد) بواسطة جساس او كاميرا لديه، هدفاً معداً مسبقاً لتدميره. عندما تشخص الجساسات مثل هذا الهدف، كشعاع رادار لبطارية مضادات للطائرات، تغوص المُسيرة نحوه الى أن تضربه وتفجره.

من المهم الإشارة إلى انه ليس للمُسيرة الانتحارية الفردية ولن يكون أثر «يغير اللعب» في ميدان المعركة؛ لأن الجيش الاوكراني استوعب فكرة أنه في ميدان القتال في العصر الحالي من المحظور البقاء في مكان واحد أكثر من بضع ساعات. حتى لو كنت مختبئاً جيداً ولا تطلق النار او سحب الغبار فإنك تنكشف آجلاً أم عاجلاً وعندها تتلقى الضربة. ولهذا فإن المدفعية وبطاريات الصواريخ الأوكرانية تطلق النار وتتراجع وتتحرك الى موقع جديد. وهكذا أيضاً الدبابات. كما يستخدم الأوكرانيون تشويشات إلكترونية ويطلقون النار على المسيرات البطيئة، وهكذا في حالات عديدة يسقطونها.

لا يمكن أن نتوقع من الروس ان يبدؤوا باستخدام كميات كبيرة من المسيّرات الهجومية، الرخيصة نسبياً التي زودهم بها الإيرانيون. في ظروف اليوم هذه ليست مشكلة فنية معقدة من خلال استخدام شاهد 136 في أسراب كبيرة من عشرات المسيّرات بدلاً من إطلاقها اثنتين أو أربعاً معاً. اذا فعل الروس ذلك، سيكون الاوكرانيون في مشكلة. وأساساً في الشتاء المقترب حين تكون حركة طوابير المدرعات، المدفعية، بطاريات

صواريخ ارض جو وقوافل التوريد في شرق أوكرانيا المجمد محدودة على محاور حركة البطاريات. وهذه ستكون مكشوفة – تماماً مثل الروس في بداية الحرب في الشتاء الماضي- لأسراب المسيرات والحوامات الإيرانية.

وبعامة في الشتاء ستصبح الحرب في أوكرانيا استنزافاً متبادلاً ثابتاً ستوفر المسيرات وربما صواريخ ارض ارض شبه الدقيقة الإيرانية تفوقاً كمياً ونوعياً للروس؛ ليس فقط في ميدان المعركة بل أيضاً في معركة الاستنزاف المتوحشة وغير الإنسانية التي يخوضها الروس ضد السكان المدنيين في أوكرانيا. هكذا مثلاً فإن إصابة مُسيرة من إنتاج إيراني لمحطة توليد طاقة في مدينة متوسطة في أوكرانيا ستترك آلاف النساء، الأطفال، والشيوخ يرتعدون برداً في الظلام او بلا مأوى في الشتاء المجمد.

لا يزال لا يوجد تأكيد رسمي من مصدر أميركي او غيره للنبأ الذي نشرته «واشنطن بوست» بأن إيران ستبيع روسيا صواريخ ارض ارض من طراز «فاتح 110» (بمدى 300 كيلو متر) و»ذو الفقار» (مدى 700 كيلو متر) لكن من المعقول تماماً التقدير بأن النبأ صحيح وان كانت روسيا وإيران تنفيانه نفياً تماماً. تشكل هذه الصواريخ تهديداً على السكان المدنيين أساساً. هذا هو السبب الذي يجعل بوتين يريدها وان كانت منفعتها للجيش الروسي مقابل الجيش الاوكراني هامشية.

الاستنتاج هو ان على الولايات المتحدة و»الناتو» أن يطورا أساليب ناجعة للتصدي لأسراب كبيرة من المسيرات وصليات واسعة من الصواريخ الباليستية لمسافات طويلة ومتوسطة وتحييدها قبل أن تضرب أهدافها.

لاحظ الاوكرانيون قبل الروس بكثير الإمكانية العسكرية الكامنة في المسيّرات والحوامات، وتعلموا كيف يستخدمونها بنجاعة كبيرة لتدقيق المعلومات، والنار التي وجهوها للروس في بداية المعركة. وعليه فيحتمل جداً ان يتصدروا التطوير الغربي لوسائل تحييد التهديد الذي تشكله المسيّرات. وعلى إسرائيل أن تشارك في الجهود وان كان مرغوباً فيه ان يتم الأمر في الظلال دون تصريحات من السياسيين.

الجانب الأقل لطفاً في الأمر هو المنفعة التي سيستمدها الإيرانيون من استخدام أسلحتهم في ميدان المعركة في أوكرانيا. فليس العلماء والخبراء الإيرانيون فقط سيحسّنون الدقة فيزيدون قدرة التدمير لمسيراتهم وصواريخهم حسب التجربة التي جمعها الروس في أوكرانيا، بل انهم سيتعلمون أيضا كيف يجعلون مسيراتهم وصواريخهم آمنة أكثر في وجه الوسائل المضادة التي سيطورها الغرب (ربما بمساعدة إسرائيل) ويتعلمون كيف يطورون أساليب لاستخدامات تتجاوز وسائل الدفاع.

الإيرانيون من خلال الروس يتنافسون الآن على المستوى العالمي لمطوري ومنتجي منظومات قتالية ذكية

ويجمعون التجربة. لا شك ان العلماء والمهندسين الروس سيساعدونهم ويتقاسمون معهم المعرفة التي جمعوها في أوكرانيا في استخدام المنظومات الإيرانية وغيرها. هذه ليست بشرى إيجابية من زاوية نظر إسرائيلية.

ولمن نسي فقد اضطرت إسرائيل ونجحت في التصدي للمسيرات والصواريخ الإيرانية التي تستخدمها روسيا وستستخدمها في أوكرانيا. وعليه فإن أغلب الاحتمالات إن عاجلاً أم آجلاً سنكون نحن من سيتعين عليهم ان يتصدوا للقدرات الإيرانية المحسنة والفتاكة. لإسرائيل مصلحة وتوجد مادة استخبارية ومعرفة تكنولوجية قد تساهم في جهد التطوير الغربي الذي سيحمي مدن أوكرانيا من المسيّرات والصواريخ الإيرانية. في كل حال من المعقول الافتراض بان إسرائيل ستستمد منفعة أمنية كبيرة من المعرفة التي ستتراكم في الغرب نتيجة للتصدر للمسيرات والصواريخ الإيرانية في أوكرانيا. هذا سبب آخر للادعاء بأن لنا واجباً عملياً وأخلاقياً للنزول عن الجدار وإيجاد السبل لمساعدة الجهد الحربي الدفاعي الأوكراني لكن دون زق أصبع في العين للروس.

الروس واعون لهذه الإمكانية ويخشونها. والدليل على ذلك هو التهديد الذي أطلقه الرئيس الروسي السابق، ديمتري مدفيديف، رداً على أقوال الوزير نحمان شاي، الذي طالب بأن نساعد أوكرانيا علناً. لروسيا قوات في سورية قد ترد بحيث تقيد حرية عمل الجيش الإسرائيلي ضد التموضع الإيراني ومشاريع دقة الصواريخ في سورية. كما توجد لروسيا بطاريات أرض جو بعيدة المدى وطائرات قتالية يمكنها أن تشوش حرية عمل إسرائيل في سورية وفي لبنان. لكن وضع الجيش الروسي غير اللامع، الآن، لا يسمح للقوة الروسية في سورية بشد الحبل أكثر مما ينبغي مع الجيش الإسرائيلي بعامة ومع سلاح الجو الإسرائيلي بخاصة. إسرائيل يمكنها أن تعمل على حماية مصالحها حتى تحت التهديد الروسي. غير أنه ليس مرغوباً فيه أبداً التورط في مواجهة مع قوة عظمى عالمية ولا سيما حين تكون في وضع حيوان جريح لا يعرف المرء كيف سيرد.

في جانب الوعي والدبلوماسية على حكومة إسرائيل ومواطنيها ان يربتوا على أكتافهم بسبب حقيقة أنه يتحقق أمام ناظريهم جزء من التحذيرات التي يطلقها منذ سنين زعماؤنا في آذان زعماء الغرب. وكما توقعنا، فإن إيران آيات الله انتسبت في أعقاب حرب أوكرانيا الى «محور الشر»، أي الى معسكر الدول ذات الأنظمة المطلقة التي يحكمها طغاة دكتاتوريون مثلما في الصين، روسيا البيضاء، وكوريا الشمالية. يرى هذا المعسكر في الدول الديمقراطية الليبرالية عدواً حضارياً، سياسياً ومادياً، يجب القضاء عليه لأنه يشكل خطراً وجودياً.

من الواضح الآن أيضا ان إيران وصناعة السلاح التقليدي لديها تشكل تهديداً مادياً حقيقياً على السلام والاستقرار بعامة وفي أوروبا بخاصة. فما بالك إذا نجح الإيرانيون- لا سمح الله- بأن يطوروا وينتجوا سلاحاً

نووياً. ان الانضمام شبه الحماسي من جانب آيات الله الى المعسكر المساعد لبوتين والداعم له، كما يقولون في القدس، يستوجب من الغرب التعاطي مع إيران كعدو وليس كشريك محتمل. وعليه فلا ينبغي أيضاً التوصل معها الى حل وسط في موضوع الاتفاق النووي. مثل هذا الحل، كما يعتقدون في القدس، سيؤجل فقط بضع سنوات تحقق التهديد النووي الإيراني وفي الوقت نفسه سيزيد التهديد التقليدي المحدق من طهران بوساطة المليارات التي ستضخ الى صندوق آيات الله والحرس الثوري ما أن تُرفع العقوبات.

لكن وفقاً لكل المؤشرات، في واشنطن وفي بروكسل لا يوجد الكثير من المؤيدين للنظرية الإسرائيلية. فوزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل فونتيليس، ألمح إلى انه ليس مقتنعاً بأن إيران وفرت مُسيرات هجومية لروسيا. اما الولايات المتحدة، بالتوازي فترفض الربط بين المساعدة الإيرانية للغزو الروسي لأوكرانيا وبين استئناف الاتفاق النووي. وعليه فيمكن بالتأكيد الافتراض بأنه اذا ما أراد الإيرانيون، سيسارع الأوروبيون والأميركيون للتوقيع معهم على اتفاق نووي متجدد بدعوى أننا بذلك على الأقل نكسب الوقت للتفكير في حل ناجع ومستقر أكثر يمنع السلاح النووي عن إيران. يجدر جداً بإسرائيل ألا تعلق آمالاً عظاماً على حقيقة أن إيران عمقت مؤخراً صورتها كـ «دولة منبوذة» في العالم الغربي.

لا يزال الاتفاق النووي المتجدد بين إيران والقوى العظمى على جدول الأعمال، وسيعودون للبحث فيه بعد الانتخابات الوسطى في الولايات المتحدة، الشهر القادم.

* * *

يديعوت: التصويت لغانتس يصبّ في مصلحة نتنياهو

بقلم ديمتري شومسكي

من بين مجمل الأضرار التي تسبب بها بنيامين نتنياهو ويواصل التسبب بها للسياسة والمجتمع في إسرائيل، هناك ضرر واحد أبعاده لم تتضح بعد كليا اسمه بني غانتس.

لا شك أن صعود نجم غانتس في سماء السياسة في إسرائيل كان نتيجة واضحة، حتى لو كانت غير مباشرة، لظاهرة نتنياهو. حسنا: قبل نحو اربع سنوات تبلورت في إسرائيل كتلة سياسية كبيرة تجاوزت الخلافات الدارجة بين اليمين واليسار، الكتلة التي تسمى، الآن، معسكر «فقط ليس بيبي»، التي هدفها العلني والنبيل هو إقصاء كبير المحرضين والفاسدين الذين عرفتهم إسرائيل الحديثة عن سدة الحكم. كان أعضاء هذا المعسكر يعرفون أنهم يقفون أمام مهمة معقدة جدا، حيث يقف ضدهم شخص محنك ومدرب وليس له مثيل في سياسة الجمهور. الطريقة المحتملة الوحيدة لمواجهة هذا الخصم القاتل توحيد الصفوف وراء زعيم واحد، قادر على تجنيد اكبر عدد من الإسرائيليين غير الموجودين في جيب نتنياهو، على يمينه.

هذا الزعيم، كما اعتقد المناوئون لبيبي، من العدل أن يلبي معيارين ملزمين: الأول، يفضل أن يأتي من صفوف الضباط الكبار في الجيش لأنه معروف أنه فقط جنرال يمكنه التنافس بنجاح أمام اليمين بشكل عام وأمام من يعتبر دون أي مبرر «السيد أمن» بشكل خاص. الثاني، يفضل أن يبث هذا الزعيم ضبابية فكرية مطلقة كي لا يغضب مجموعات من الإسرائيليين لها مواقف متطرفة في مواضيع أساسية ثقافية واجتماعية أو سياسية.

كان من الواضح لأعضاء معسكر «فقط ليس بيبي» في بداية طريقه أن أبرز الرواد، يائير لابيد، لا يناسب نموذج «الزعامة» المطلوب هذا. أولا، لأنه خدم في صحيفة «بمحنيه». وثانيا لأنه يتبنى مواقف واضحة، وقد دخل إلى الحياة السياسية لكي يدفع قدما الأفكار التي يؤمن بها.

غانتس في المقابل، كان ولا يزال عكس لابيد. فهو جنرال رمادي وليس له حلم حقيقي ويعرف كيف يتودد لممثلي جميع الطوائف تقريبا في المجتمع الإسرائيلي، أي بالضبط الشخص الذي يبحث عنه المعسكر المناوئ لبيبي من اجل تتويجه زعيما له. تبث الأحزاب الدينية باستمرار أنها خلافا للابيد هي مستعدة لعقد الصفقات. في أوساط اليمين الأيديولوجي غير البيبي هو يلهم بالثقة المطلقة، لأنه مثلما قال بغطرسة مدهشة ومتجسده في المقابلة التي أجرتها معه القناة الثانية قبل شهرين: «من يعتبر الدولتين لشعبين الحل للنزاع فهو يعيش في وهم»؛ حتى أن القائمة المشتركة نجحت قبل ثلاث سنوات في سحرها وإقناعها بأن توصي به لمنصب رئيس الحكومة.

لكن يبدو أن أعضاء معسكر «فقط ليس بيبي» لم يتمكنوا من إدراك حقيقة أساسية للواقع السياسي كما هو، وهي ميل السياسي إلى طمس وإخفاء موقفه وقدرته المدهشة من أجل أن يعجب به الجميع. هذا الميل بشكل عام هو من علامات التعرف على شخص انتهازي سياسي متطرف، يدلل باستمرار على الشهوة إلى القوة منفلتة العقال. هذا بالضبط تبين بسرعة أنه حالة غانتس عندما انضم في نيسان 2020 لنتنياهو في إطار «حكومة الطوارئ الوطنية» على أمل عبثي في أن يحصل على رئاسة الحكومة في تناوب مع كبير المحتالين. كل ذلك، مع خيانة واضحة لجمهور ناخبيه، حيث أدى إلى انقسام «ازرق ابيض» وفقدان سمعته، وأيضا الصعود المقنع للابيد كالزعيم البارز لإسرائيل العقلانية.

بعد انضمام قائمته الضيقة، التي كانت قاب قوسين أو أدنى من التحطم في انتخابات 2021، إلى «حكومة التغيير»، لم يتوقف غانتس عن بث عدم الرضا من أن رئاسة الحكومة قد فلتت من يده، واصبح بؤرة دائمة لعدم الهدوء في الحكومة وفي الائتلاف، كما نشر يوسي فيرتر في مقالاته. لا شك أن هذا السلوك غير المسؤول لم يساهم في استقرار الحكومة التي اضطر المهندسون فيها مرة تلو الأخرى لبذل الجهود من اجل إرضاء بني غانتس. بالمناسبة، هم بهذه الصورة تركوا ساحات إشكالية أخرى داخل هذه الحكومة المعقدة.

الآن وقبل موعد الانتخابات القريبة القادمة فإن غانتس يرى نفسه اقرب من أي وقت مضى من السلطة المأمولة. عندما انضم هو وحزبه لحزب اليمين المناوئ لبيبي، «أمل جديد»، وأسس في غضون ذلك «المعسكر

الرسمي»، الذي يحصل بشكل ثابت على اكثر من عشرة مقاعد في الاستطلاعات، فإنه يعرض نفسه على أنه المرشح الوحيد الذي يمكنه تشكيل الحكومة، حيث كما نعرف، يحب الجميع بني. ولكن كيف ستظهر هذه الحكومة؟. كما نشرت هنا في الشهر الماضي نوعا لنداو («هآرتس»، 9/11) فإن الخيار المرجح بالتأكيد هو أنه في حالة أن قائمة العنصرية الدينية والأصوليين لم يتمكنوا من إكمال الـ 61 مقعدا لنتنياهو فإن المتهم من قيساريا يمكن أن يتنازل عن بتسلئيل سموتريتش وايتمار بن غبير لصالح «الرسميين». وبالمناسبة، الاعتماد على أصوات «راعم» سيشكل حكومة تناوب مع غانتس، الذي في هذه المرة سيكون هو أول من يترأسها.

نعم، غادي ايزنكوت، الشريك الآخر لغانتس في تشكيل «المعسكر الرسمي»، إلى جانب رئيس «أمل جديد»، جدعون ساعر، تملص بشكل مؤدب من الإجابة عن سؤال بن كسبيت هل سينضم «الرسميون» لنتنياهو إذا عرض على غانتس أن يكون الأول في حكومة التناوب. في المقابلة مع عاموس هرئيل (في 10/9) أكد ايزنكوت مرة تلو الأخرى على أن «الشخص الذي توجد ضده لوائح اتهام لا يمكنه إدارة دولة». ولكن من سيضمن بأنه من اجل إنقاذ الدولة من زوبعة جولات انتخابية لانهائية - كي يجلس بني على كرسي رئيس الحكومة - لن يجد الطرفان الطريق «الرسمية» لإلغاء محاكمة الملك؟

يمكن التقدير بأنه إذا قيل إنه كانت لغانتس شوارب قام بتربيتها لعشرات السنين فإنه بالتأكيد كان على استعداد لحلقها وهو يحلف بأعز ما لديه بأن السيناريو المذكور أعلاه لن يخرج إلى حيز التنفيذ في أي يوم من الأيام. أثبت غانتس بأنه مقابل الوعد بالوصول إلى سدة الحكم هو مستعد للدوس على وعده لناخبيه. من المحظور بشكل مطلق الوثوق به. وإذا كان من بين الذين سيصوتون للمعسكر الرسمي أشخاص لا يريدون إعادة سيطرة البيبية على دولة إسرائيل فيجب عليهم أن يكونوا يقظين من أنهم بتأييدهم لغانتس قد يساهمون بشكل حاسم بعودة نتنياهو الاحتفالية إلى المقر في شارع بلفور

* * *

3 مخططات لتوسيع المشاريع الاستيطانية بالشيخ جراح

ترجمة :محمد وتد. موقع عرب 48

تتطلع بلدية الاحتلال في القدس إلى توسيع البؤرة الاستيطانية "شمعون هتصديق" ومضاعفة عدد المستوطنين في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، من خلال 3 مشاريع استيطانية بالتعاون مع ما يسمى "صندوق أرض إسرائيل"، وبشراكة مع شركات استثمار يهودية أجنبية. ويقف وراء هذه المشاريع ويحرك المخططات الاستيطانية من وراء الكواليس ما يسمى "صندوق أرض إسرائيل"، الذي أسسه أريه كينغ، الذي يشغل منصب نائب رئيس بلدية الاحتلال بالقدس. وينشط المسؤولون في الصندوق على وضع اليد على أراضي

الفلسطينيين، عبر تزوير وثائق ومستندات طابو، وتحضير عقود بيع وشراء وهمية، وشراء الأراضي عبر صفقات مزورة، حيث ينشطون بشكل خاص في مناطق القدس الشرقية والجليل والنقب.

وكشفت صحيفة "يسرائيل هيوم"، اليوم الخميس، عن المخطط الذي تحركه بلدية القدس ويتواجد في المراحل النهائية من أجل منح التراخيص لبدء البناء، ويضم المخطط 3 مشاريع لتوسيع البؤرة الاستيطانية "شمعون هتصديق" المقامة على أراضي وأملاك الفلسطينيين والمقدسيين.

وبموجب المخطط سيتم مضاعفة عدد المستوطنين في حي الشيخ جراح، من خلال 3 خطط للتوسع الاستيطاني وتحديدا في البؤرة الاستيطانية "شمعون هتصديق" وكذلك العمارات والأراضي التي استولت عليها الجمعية الاستيطانية "نحلات شمعون"، علما أن جميع المشاريع الاستيطانية تتواجد في المرحلة النهائية لإصدار رخص البناء. وتبعد المشاريع الاستيطانية الجديدة عشرات الأمتار عن البؤرة الاستيطانية التي أقامتها جمعية "نحلات شمعون"، حيث تم تمويل هذه المشاريع الاستيطانية عبر التوجه لرجال أعمال يهود من جميع أنحاء العالم الذي يدعمون المشروع الصهيوني، فيما تم الاستيلاء ووضع اليد على الأراضي الفلسطينية التي ستقام فوقها المشاريع الاستيطانية من خلال شركات أجنبية.

ووفقا للصحيفة التي ستنشر في عددها الصادر، غدا الجمعة، تقريرا مفصلا عن مخطط توسيع الاستيطان في حي الشيخ جراح، فإن المشروع الاستيطاني الأول عبارة عن خطة لبناء مبنى سكني جديد من 6 طوابق، بينما المشروع الاستيطاني الثاني، مخطط لهدم مبنى قائم وإنشاء مبنى سكني آخر من 5 طوابق أرضية أيضا، بينما المشروع الاستيطاني الثالث، تشييد مبنى تجاري ومكتب توظيف وتشغيل من ستة طوابق إضافة إلى 4 طوابق تحت الأرض. وللوهلة الأولى، يبدو وكأن الحديث يدور عن مشروع عقاري وتجاري، لكن التخطيط التفصيلي يظهر التوجه لتوسيع المشروع الاستيطاني في منطقة الشيخ جراح، وتعزيز الوجود والحضور اليهودي حتى منطقة جبل المشارف، وتضييق الخناق على الفلسطينيين وحصارهم بالمشاريع الاستيطانية، مع زيادة عدد العائلات اليهودية في المنطقة.

يشار إلى أن 21 عائلة يهودية تستوطن في حي الشيخ جراح في منطقة البؤرة الاستيطانية "شمعون هتصديق"، علما أن أقل من 5 آلاف فلسطيني بقوا بالحي بعد ممارسات الاحتلال التي أفضت إلى تشريد وتهجير مئات العائلات الفلسطينية من الحي ووضع اليد على أراضيهم وتوظيفها للاستيطان.

وزعمت الصحيفة أن 7 عائلات يهودية استوطنت الحي عشية ما أسمته "حرب الاستقلال" النكبة، وعليه فإن المخطط يهدف إلى مضاعفة عدد العائلات اليهودية وخلق تواصل جغرافي استيطاني ما بين حي الشيخ جراح وجبل المشارف، علما أن البؤرة الاستيطانية، التي تكمل حاليا الوجود اليهودي والاستيطاني على جبل المشارف، ستنمو إلى حوالي 40 عائلة، وأكثر من ذلك.

يذكر أن الجمعية الاستيطانية "نحلات شمعون" التي تنشط بالمشاريع الاستيطانية ووضع اليد على أراضي الفلسطينيين في حي الشيخ جراح على وجه الحصوص، تأسست في نيسان/أبريل عام 2000 تحت إدارة رجل الأعمال الإسرائيلي-الكندي سيمور براون، الذي يمتلك باعا طويلا في تمويل الاستيطان بالأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967.

* * *

"إسرائيل اليوم": الشاباك والأجهزة الأمنية فشلت!!

بقلم ليلاخ شوفان

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

"قُتل" عدي التميمي، الفلسطيني الذي قتل قبل 11 يوماً العريف "نوعا لازار" بالرصاص، عند حاجز شعفاط، قُتل عُدي برصاص حراس مدنيين عند مدخل مستوطنة معاليه أدوميم، لكن حقيقة أن مسلحاً تبحث عنه المنظومة الأمنية بأكملها تمكن من تنفيذ هجوم آخر هو أمر مقلق للغاية، ويتطلب استخلاص استنتاجات واضحة وسريعة.

تُظهر التجارب السابقة أنه حتى لو لم يصل التميمي الليلة الماضية إلى معاليه أدوميم مسلحاً، عاجلاً أم آجلاً كانت المنظومة الأمنية ستضع يدها عليه، عرف التميمي ذلك ولمدة 11 يوماً أجريت عمليات بحث مكثفة عنه، حيث تم اعتقال واستجواب أقاربه والأشخاص المشتبه في أنهم ساعدوه، لكن مع ذلك تمكن بطريقة ما من التهرب من أيدي منسقي الشاباك ذوي الخبرة.

في المنظومة الأمنية دائماً يفترضون أن مسلحاً سينفذ هجوماً ويتمكّن من الانسحاب من مكان الحادث، ويصبح على درجة عالية جداً من الخطورة وهناك خوف من محاولة تنفيذ هجوم آخر، ولكن بما أن هؤلاء المسلحين يعرفون عادة أن "قوات الأمن الإسرائيلية" لا تدخر وسيلة للقبض عليهم، فهم يتصرفون عادة كمطلوبين، أي – إخفاء أنفسهم وتغيير أماكن الاختباء ومشغولون بالبقاء على قيد الحياة – وهذا يجعل من الصعب عليهم القيام بهجوم آخر.

وهذا هو السبب أيضاً في وجود حالات قليلة جداً يحاول فيها المسلحون المطاردون تنفيذ هجوم آخر وينجحون فيه، لذلك لا نبالغ حين نقول إن وصول التميمي إلى منطقة مستوطنة معاليه أدوميم وهو مسلح ليس أقل من إخفاق للشاباك والأجهزة الأمنية الأخرى التي شاركت في البحث عنه. لكن الفشل ليس فقط من الشاباك ففي الهجوم المميت الذي قُتلت فيه المجندة "لازار" لم تتصرف القوة التي وقفت على

الحاجز كما كان متوقعاً، فخلال الهجوم تمكن التميمي من الوصول إلى الحاجز وأطلق النار على الجنود الذين كانوا يقفون هناك، وانسحب من المكان دون أن يصاب بأذى، ولم يطلق الجنود النار عليه إلا بعد هروبه ولم تبدأ ملاحقته على الفور، وتقدر المنظومة الأمنية أن التميمي نفسه فوجئ أيضاً بعدم رد فعل القوة على الهجوم، ولم يصدق أنه غادر المكان حياً.

حتى يوم أمس، بعد "مقتل" التميمي خلال محاولة الهجوم في معاليه أدوميم، لم تعرف المنظومة الأمنية أين كان يختبئ طوال هذه الفترة، وما الذي دفعه للخروج من مخبأه بالضبط الآن، ولماذا اختار تنفيذ الهجوم أمس وبالتحديد في مستوطنة معاليه أدوميم، من المحتمل جداً أنه إذا لم يكن التميمي شارك نواياه مع أي شخص ستظل الإجابات على هذه الأسئلة مفتوحة.

خلاصة القول، على الرغم من أن رئيس الوزراء يائير لبيد سارع الليلة الماضية لنشر بيان امتدح فيه قوات الأمن – و"الجيش الإسرائيلي" والشاباك والشرطة وحرس الحدود على قتل التميمي، إلا أن هذه الأجهزة فشلت، وفي هذه الحالة الثناء فقط على حارسي الأمن المدنيين اللذين وقفا أمس عند مدخل المستوطنة وتمكنا من قتل التميمي، ولا يسعنا إلا أن نأمل أن تستخلص أجهزة الأمن التي من المفترض أن تمنع محاولة الهجوم يوم أمس النتائج اللازمة، ومن الجيد أن يكون ذلك مبكراً.

* * *

جلوبس: اتفاقية غاز أخرى على الطريق؟ ... مُحادثات ثلاثية لتطوير حقل الغاز أمام غزة

بقلم داني زكان

تعمل السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" ومصر، بوساطة ومساعدة من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، لدفع عملية ستؤدي إلى البدء في تطوير حقل مارين للغاز قبالة ساحل قطاع غزة. وبحسب تقارير عربية، فإن مصر تقف وراء المبادرة، وعلمت صحيفة "جلوبس" أن "إسرائيل" تظهر موقفاً إيجابياً تجاهها – من أجل المساعدة في إمداد الغاز لمحطة الكهرباء في قطاع غزة وزيادة إيرادات السلطة الفلسطينية.

قال مسؤول كبير في القاهرة لصحيفة "جلوبس" إنه كجزء من كون مصر مركزاً إقليمياً لإنتاج الغاز ووسطاء بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية وحماس، فإنهم يرون أن تطوير حقل مارين مرساة إيجابية، وبحسبه، فإن مثل هذه الخطوة ستقلل من الاعتماد على الديزل الذي يتم شراؤه من الخارج، وستوفر آلاف مصادر العمل لسكان غزة.

في فبراير 2021 وقعت السلطة الفلسطينية ومصر مذكرة تفاهم لتطوير مارين، وكجزء من الاتفاقية ستتعاون الشركة المصرية القابضة للغاز الطبيعي والسلطة الفلسطينية في تطوير حقل الغاز ونقله إلى قطاع غزة ومنشآت الإسالة في مصر.

ذكرت التقارير العربية، بأن مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية وجهاز المخابرات المصرية – الهيئة التي تدير الاتصالات مؤخراً، أن "إسرائيل" استجابت لجهود مصر للسماح بإنتاج الغاز من حقل مارين. ومع ذلك كانت الحكومة الحالية في "إسرائيل" ستسعد بالترويج لهذه الخطوة، لكن في هذه المرحلة تفضل تل أبيب أن تبقيها "متواضعة" بسبب الانتخابات.

قال "مسؤول إسرائيلي" رفيع: "إن تطوير حقل مارين قد يهدئ من دوافع المنظمات الفلسطينية، وعلى رأسها حماس، لاستئناف إطلاق الصواريخ بشكل عام، والتهديد على منشآت الغاز الإسرائيلية بشكل خاص." تطوير مارين، على غرار الاتفاق مع لبنان، يخلق معادلة جديدة سيكون لدى حماس فيها الكثير لتخسره إذا جددت إطلاق النار"، كما يقول المسؤول الذي أشار إلى أنه خلال التصعيد في آب، تم إيقاف دخول عمال من قطاع غزة – الأمر الذي شكل ضغطاً على قيادة حماس لتفادي الانضمام لحركة الجهاد الإسلامي. وأضاف أن "حقل غاز فلسطيني سيزيد من أدوات الضغط على حماس عدة مرات."

ووفقاً "للتقديرات الإسرائيلية" فإن التحرك العملي في مارين سيحدث – إذا حدث أصلا- فقط في عام 2024.

"إسرائيل" والولايات المتحدة تعارض بشدة مشاركة حماس، وقضية تطوير حقل مارين لها جانب مهم آخر، وهو السلطة الفلسطينية، فـ "إسرائيل" والولايات المتحدة غير مستعدين للسماح لحماس بالوصول المباشر إلى المشاريع الدولية الكبيرة في القطاع، ويفترض أن تكون السلطة الفلسطينية هي الجهة التي تدير منح امتيازات الحفر والإنتاج في مارين، على افتراض أن كميات الغاز وظروف التضاريس تسمح بهذه. وأكد مسؤول في السلطة الفلسطينية الاتصالات حيث تجري الهيئة مفاوضات مع عدة شركات عالمية، منها شركة إنرجيان التي تنتج الغاز من حقل غاز كاريش، وشركة توتال الفرنسية التي من المفترض أن تقوم بأعمال الحفر في حقل غاز قانا. وبحسب المسؤول الفلسطيني، فإن أزمة الطاقة الأوروبية لها دور مهم في تقدم الاتصالات. وأضاف أن "القضية أثيرت في كل زيارة يقوم بها كبار المسؤولين من أوروبا إلى المنطقة، بما في ذلك زيارة رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي، أورسولا فون دير لاين، في يونيو الماضي."

وبحسبه، في إطار التفاهمات التي تم التوصل إليها، ستشرف مصر و"إسرائيل" على الإنتاج، وسيتم تصدير جزء من الغاز إلى منشآت التسييل في مصر ومن هناك إلى أوروبا، وجزء كما هو مذكور ستستخدمه محطة

توليد الكهرباء في قطاع غزة، الذي سيتم تحويلها إلى التشغيل بالغاز. لا تنوي حماس التخلي عن أي دور مهم في العملية، وفي الشهر الماضي نظمت مظاهرة في ميناء غزة طالب فيها المتحدثون ممثلي حماس والمنظمات الأخرى بالسماح لهم بالاستفادة من مواردهم الغازية، ومنع "إسرائيل" من "سرقة الكنز الفلسطيني."

تم اكتشاف حقل غاز مارين، الواقع على بعد 36 كيلومتراً من شواطئ قطاع غزة، في سبتمبر 2000 من قبل شركة "بريتش غاز" وتم نقله لاحقاً إلى شركة "شل" الهولندية التي اشترت بريتش غاز ولكنها تنازلت عن حقوقها في إنتاج الغاز بسبب الوضع الأمني. وتم بيع الحقوق إلى صندوق الاستثمار الفلسطيني(PIF) ، التابع للسلطة، وكذلك لشركة تدعى CCC مملوكة لرجل أعمال فلسطيني لبناني – وتبقى حصة 45٪ محفوظة لشركة الطاقة التي ستقوم بتطوير حقل الغاز. ووفقاً للتقديرات يوجد حوالي 30 مليار متر مكعب من الغاز في حقل الغاز، أي أنه يتعلق بإيرادات محتملة لعشرات المليارات من الدولارات، تقدر تكلفة الإنتاج بأكثر من مليار دولار.

"إسرائيل" لم تتخل عن أراضي مارين

إن حالة المنطقة التي تقع فيها مارين غير واضحة، فـ"إسرائيل" لم تتنازل عنها رسمياً، لكن رئيس الوزراء الأسبق إيهود باراك في عام 2000 منح ياسر عرفات الحق في حفرها واستغلال عائداتها. ومن أجل دفع عملية الإنتاج إلى الأمام، سيكون الاتفاق بين جميع الأطراف ضرورياً لضمان وضعه القانوني ووضعه الأمني، وفي أجواء الشرق الأوسط المتفجر، سيكون من الصعب للغاية التوصل إلى مثل هذا الاتفاق.

* * *

"هآرتس": أقل من أسبوعين على الانتخابات: نظرة على الحملات الانتخابية للأحزاب في "إسرائيل"

بقلم مايكل هاوزرتوف

باقي أقل من أسبوعين على واحدة من أطول الحملات الانتخابية التي عرفتها "إسرائيل"، في الأشهر الأخيرة قللت الأطراف نسبياً من الحملات من أجل توفير أكبر قدر من الموارد للمنافسة على اللحظات الأخيرة التي بدأت (الثلاثاء) ولمدة أسبوعين. بينما تنوي جميع الأطراف إطلاق حملاتها الرئيسية في الأيام المقبلة، حددت صحيفة هآرتس الشكل الذي سيبدو عليه الأسبوعان الحاسمان لنظام الانتخابات، إلى حد ما، وكيف سيتصرف كل طرف.

الليكود

في الليكود، ركزوا على اليوم الأهم والأكثر تكلفة في كل حملة – يوم الانتخابات – ويعملون على بناء مجموعة من النشطاء الذين سيذهبون من باب إلى باب ويخرجون عشرات الآلاف من الأشخاص الذين صوتوا لصالح حزب في الماضي من منازلهم لكنه توقف عن التصويت في الانتخابات. وبحسب مصادر في الليكود، فقد أدرك الحزب أن العديد من هؤلاء الناخبين السابقين هم من كبار السن ولا يتابعون الحملات على الشبكات الاجتماعية، لذلك من الضروري الوصول إليهم شخصياً، وفي بعض الحالات سيصلون حتى إلى أفراد عائلاتهم ويؤكدون عليهم مدى أهمية خروج جميع أفراد الأسرة للتصويت. يكرس رئيس الحزب بنيامين نتنياهو كل وقته للحملة هذه المرة، في ظل وجوده رئيساً للمعارضة خلال العطلة. ومن المتوقع أيضاً أن يلعب كتابه الجديد دور البطولة في الحملة في الأسبوعين المقبلين، ومن المشكوك فيه أن الكتاب سيغير مواقف العديد من الجماهير، لكنه حصل على دعاية واسعة لنتنياهو في الصحف الكبرى.

يش عتيد

في الأسبوعين المقبلين، سيتغير جدول رئيس الوزراء يائير لبيد بشكل كبير، حيث تم إلغاء خططه لعقد اجتماع مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي وحتى زيارة الولايات المتحدة مرة أخرى وسيخصص جزء أكبر من وقته للحملة.

يش عتيد يعملون بحذر شديد حتى لا يسقط أحد مكونات كتلة لبيد تحت نسبة الحسم، لكنهم يأخذون في الاعتبار أيضاً السيناريو الذي، كما في الانتخابات السابقة، ستؤدي "حملة جعفولاد Gewalt "(حملة التخويف) (هي نوع من حملة المناصرة التي تستخدم الدعاية الانتخابية وتهدف إلى تضليل الناخبين المحتملين إلى الشعور بأن تصويتهم لمرشح أو حزب أو وجهة نظر سياسية معينة هو التزام واقعي، وبدون ذلك ستحدث كارثة) لأحدهم إلى خسارة كبيرة للناخبين يش عتيد، ويعتزمون زيادة مجالهم يوم الانتخابات. كما يحاول الحزب زيادة التصويت في "الوسط العربي"، لكن الموارد المخصصة لذلك محدودة للغاية. وسيزور لبيد الناصرة الأسبوع المقبل، ومن المتوقع أن يلتقي بقادة من "المجتمع العربي"، ومع ذلك فإنه لن يعقد حدثاً مفتوحاً للجمهور أو حدثاً سياسياً، بالإضافة إلى ذلك ستجري وسائل الإعلام العربية مقابلة مع لبيد في الأسبوعين المقبلين وستتم دعوتهم للتصويت.

شريحة أخرى من السكان يتم توجيه العديد من الموارد إليها هم المغتربون من أوكرانيا، في ضوء موقف رئيس الوزراء الواضح من الحرب بين روسيا وأوكرانيا، تلقى لبيد الكثير من الدعم من هذا الجمهور، ففي يش عتيد،

يحاولون الوصول إليهم بمساعدة رسائل مخصصة، والاستفادة من عدم رضاهم عن موقف أفيغدور ليبرمان، الذي ظل محايداً في الصراع بين أوكرانيا وروسيا.

الصهيونية الدينية سيركز إيتامار بن غفير على جمهورين مستهدفين رئيسيين حددهما على أنهما يتمتعان بإمكانية التصويت لصالحه.

- الأول :الجنود وأولياء أمور الجنود، فوفقاً لبن غفير، هناك حوالي اثنين من المقاعد يمكنه الحصول عليها من أصوات الجنود وخاصة بين والديهم الذين ينقسمون بينه وبين بيني غانتس، فهو ينوي تركيز حملته على الجنود، ومهاجمة غانتس ليس فقط في القضايا الأمنية ولكن أيضاً على قضية الاهتمام بالجنود وظروفهم.
- الثاني :هم الناخبون اليمينيون في الأقاليم ومدن التطوير الذين توقفوا عن التصويت في العديد من الانتخابات.

اتفق بن غفير ونتنياهو على أنهما لن يحاولا مهاجمة بعضهما البعض والحصول على أصوات من بعضهما البعض، كما توصل بتسلئيل سموتريتش إلى اتفاق مماثل مع نتنياهو. وفي الأسبوعين المقبلين، يعتزم سموتريش مواصلة محاولته الحصول على أصوات من أيليت شاكيد وذلك بمساعدة أجنحة في حزبه مثل مايكل ويلديجر، وسيحاول سموتريتش أيضاً جذب الناخبين في القطاع الذين ينوون التصويت لصالح غانتس وماتان كاهانا، لكن من المقدر أنه سيجد صعوبة في القيام بذلك. وستركز حملة سموتريتش على مسألة ثالث أكبر حزب، قائلة إنه إذا كانت الصهيونية الدينية أكبر من حزب همحني هممليخي (حالياً يدور الحزب حول 12-13 مقعداً في صناديق الاقتراع)، فلن يكون نتنياهو قادراً على التطلع إلى تشكيل الحكومة مع غانتس. وسيحذر سموتريتش من سيناريو يتوجه بموجبه نتنياهو، إلى غانتس لتشكيل حكومة وحدة أخرى معه إذا لم يصل إلى 61 مقعد، وبحسب سموترتيش إذا كانت الصهيونية الدينية أكبر من حزب غانتس، فسيتم تجنب مثل هذا السيناريو.

همحني هممليخي

أطلق حزب همحني هممليخي الليلة الماضية شعاره الجديد: "بيني غانتس – رئيس الوزراء بثقة." وفي الأسبوعين المقبلين، ستركز الحملة على محاولة تصوير حلبة المنافسة الانتخابية برأسين – غانتس ضد نتنياهو، بينما يقال إن لبيد لا يمكنه تشكيل حكومة وبالتالي فهو غير ذي صلة بالمنافسة. وتتمثل إحدى النقاط المخطط لها في وضع غادي آيزنكوت، الذي لم يلعب دوراً مهيمناً في الحملة حتى الآن، في طليعة الكفاح بشأن إمكانات الحزب

فيما يتعلق بالأمن الداخلي، وكان آيزنكوت يعمل على خطة ستعرض قريباً، وتزعم مصادر في الحزب أنه سيتم النظر في إمكانية تقديمه كمرشح الحزب لمنصب وزير الأمن الداخلي.

داخل همحني هممليخي، تُسمع أيضاً أصوات تطالب غانتس بالانحراف إلى اليمين من أجل محاولة اجتذاب المزيد من ناخبي شاكيد إلى الحزب، في الوقت الحالي قرر غانتس عدم التصرف على هذا النحو، مع مواصلة استثمار الجهود في الصهيونية الدينية. يشتري همحني هممليخي مساحات إعلانية في صحف القطاع الديني ويحرص على إرسال من ستجرى معهم المقابلات إلى وسائل الإعلام الخاصة بالقطاع الديني الصهيوني.

الأحزاب الحريدية

لم يتأذَّ الليكود فقط من الحزب المستجد على النظام الانتخابي الحالي، عوتسما يهوديت بزعامة بن غفير، ولكن أيضاً حزب شاس ويهودات هتوراة، من بين كلا ناخبي الحزبين يميلون جزئياً حالياً للتصويت لبن غفير. وإحدى الوسائل التي سيستخدمونها ضد بن غفير هو اقتحام الاقصى، الأمر الذي يشجعه بن غفير والذي يحظره الحاخامات الحريديم المتطرفون، وقد تم بالفعل سماع عدة دعوات حول هذا الموضوع من الحاخامات الأشكناز، بشكل أساسي، ومن المتوقع أن تسود هذه الدعوات. وسيظل التركيز الأساسي لشاس على الحملة الاجتماعية المتعلقة بتكلفة المعيشة، كما حدد شاس، على غرار الليكود، عدة آلاف من الناخبين الذين بقوا في منازلهم في الجولة السابقة من الانتخابات ولم يخرجوا للتصويت. وقد بُذلت جهود في الأسابيع الأخيرة لمحاولة تحديد هؤلاء الناخبين، وفي الأسبوعين المقبلين سيحاولون الوصول إليهم بمساعدة المكالمات الهاتفية والنداءات المباشرة.

تزعم مصادر في يهودات هتوراة أنها ستحاول في الأيام المقبلة بذل جهود للوصول إلى المجتمعات التي لم تشارك في الحملات الانتخابية الأخيرة، من أجل محاولة زيادة نسبة التصويت في المجتمع الحريدي المتطرف، ومع ذلك يجد الحزب صعوبة في تصديق أن الأحزاب الأكثر تطرفاً، والتي لم تشارك في التصويت في السنوات الأخيرة، ستأتي إلى صناديق الاقتراع هذه المرة.

"إسرائيل بيتنا"

في الأسبوع الماضي غيّر حزب "إسرائيل بيتنا" شعاره الانتخابي إلى "اقتصاد حر – دولة حرة"، كجزء من قرار اتخذه لمحاولة تركيز الحملة على القضية الاقتصادية، وبغض النظر عن الميزة التي يتمتع بها ليبرمان كوزير للمالية لم يُثَر عليه الغضب، وقرر حزبه استهداف ناخبي أبير كارا وياروون زيليخا. ويقدر الحزب أن لدى هذين الطرفين حوالي مقعدين يمكن نقلهما إلى طرف آخر في الأيام المقبلة بعد أن رأيا أن أياً منهما لا يقترب من تجاوز

نسبة الحسم، لهذا السبب سوف يلجأ "إسرائيل بيتنا" إلى هؤلاء الناخبين ويحاول إقناعهم بالتصويت إليهم. وفي أحدث استطلاع أجراه مينو جيفا، فاز حزب زيليخا بنسبة 1.6 % من الأصوات، وحزب كارا حصل على أقل من 1.% وليبرمان يعتزم تكييف بقية رسائل الحزب مع الخط الجديد للحملة، لذا بدلاً من الحديث عن "الحريديم" كما فعل مرات عديدة في الحملات الانتخابية السابقة، سيتحدث بشكل أساسي عن الدراسات الأساسية. وبهذه الطريقة سيكون قادراً على الغمز في الحملة الاقتصادية ومواصلة الخط الذي يستبعد الجلوس في تحالف مع الأحزاب الحريدية المتطرفة. والتحدي الكبير الذي سيواجهه "إسرائيل بيتنا "هو الاحتفاظ بالناخبين الحاليين، خاصة على خلفية الحرب بين روسيا وأوكرانيا. وقد حافظ ليبرمان على الحياد في هذه القضية، وتشير التقديرات إلى أن هناك جماهير من بين المهاجرين الروس من كلا البلدين غاضبة من عدم دعمه لبلدهم. الشخص الذي يحاول الاستفادة من ذلك هو نتنياهو بشكل أساسي، الذي يستثمر بكثافة في محاولات تجنيد ناخبين من مهاجري الاتحاد السوفيتي سابقا.

العمل

يأمل حزب العمل أن ترتفع حظوظه في الأسبوعين المقبلين على حساب أكبر حزب في الكتلة، "يش عتيد" ستعلن حملة حزب العمل، على غرار حملة ميرتس، أن التصويت لميراف ميخائيلي هو أيضا تصويت للبيد. ستؤكد ميخائيلي أن لبيد هو مرشح الكتلة لمنصب رئيس الوزراء، وبالتالي فإن التصويت لحزب العمل هو تصويت آمن للكتلة. ومن خلال هذه الحملة، يأمل حزب العمل في إقناع ما يوازي ثلاثة مقاعد من الناخبين يعتزمون التصويت لصالح يش عتيد، بالتصويت للعمل. وسيكون الحدث الرئيسي لحزب العمل هو التجمع التذكاري لإسحاق رابين، الذي سيعقد مساء السبت قبل الانتخابات. ومن المتوقع أن يجذب الحدث الانتباه في مكان مرموق إلى حد ما قبل ثلاثة أيام فقط من يوم الناخبين لن تكون المسيرة سياسية فقط، بل ستكون حزبية بشكل علني. ووفقاً لمسؤولين في حزب العمل، فإن المحاولة في السنوات الأخيرة لجعل الاحتفال بذكرى رابين غير سياسية، وبالتأكيد غير حزبية، أثارت غضباً معيناً بين الناخبين، الذين ردوا بإيجابية على حقيقة أن الاحتفال هذا العام سيكون تجمعاً لحزب العمل. ومن المتوقع أن تواصل ميخائيلي تركيز حملتها على قضيتين رئيسيتين – المرأة والدين والدولة. بالإضافة إلى تصريحها بأن القطار الخفيف سيعمل يوم السبت ابتداءً من عام من الآن، ستحاول ميخائيلي فحص التحركات الإضافية التي قد تكون قادرة على تنفيذها.

ميرتس

منذ حوالي أسبوعين تلقت زهافا غالؤون دراسة معمقة أجريت في الحزب، وأشارت خلاصتها إلى أن "الاعتبار الاستراتيجي" هو الاعتبار الأهم بالنسبة للغالبية العظمى من ناخبيه. وفقاً للبحث، سيقرر ستة أو سبعة أعضاء من ناخبي اليسار ما إذا كانوا سيصوتون لميرتس أو العمل أو يش عتيد بناءً على هذا الاعتبار فقط. وبسبب الخوف من تحول الناخبين إلى لبيد بعد أن رأوا أن ميرتس نجحت في تجاوز نسبة الحسم في استطلاعات الرأي؛ لهذا في ميرتس سيخوضون حملة يقولون فيها إن التصويت لصالح ميرتس سيضمن لبيد كرئيس للوزراء. وأعلنت غالؤون وستواصل إعلان ترشيح لبيد لمنصب رئيس الوزراء، وأنها على أي حال ستوصي به. وفي هذه المرحلة لن تخرج ميرتس في "حملة جعفولاد Gewalt "(حملة التخويف)، التي استخدمتها في كل الحملات الانتخابية الأخيرة، والتي تجاوزت فيها نسبة الحسم في النهاية. وإذا تم استخدام "حملة جعفولاد Gewalt " (حملة التخويف) ضد خصوم ميرتس – فسيكون ذلك في اللحظة الأخيرة.

الأحزاب العربية

بعد أن تبين أن حزب التجمع سينفصل عن القائمة المشتركة، قدر البعض أن الممثلين العرب الآن لن يكون لديهم خيار سوى مهاجمة المنطقة وزيادة نسبة التصويت بشكل كبير. وحاليا لم تسجل زيادة كبيرة، والتقديرات بين الأحزاب تتحدث عن مشاركة حوالي 45 في المائة ممن لهم حق الاقتراع من العرب فقط في التصويت وبهذا ستكون جميع الأحزاب الثلاثة في خطر. وحسب آخر التقديرات، تتأرجح المشتركة (الطيبي + عودة) حول نسبة الحسم. ووفقاً لمصادر في الحزب، في الأسبوعين المقبلين، سيحاول الحزب الحصول على حوالي 20 ألف صوت من أنصار التجمع.

ولهذه الغاية، أصدر الحزب مقطع فيديو "متطرفاً" الأسبوع الماضي يصف لبيد بالقاتل والمنتقم. كما صعد الأعضاء من خطابهم وأبدوا تحفظات كبيرة حول تزكية الرئيس له. وفي الأسبوعين المقبلين، يعتزم حزب (الطيبي+ عودة) الاستمرار في هذا الخط ومضاعفة الهجوم ضد لبيد. في الوقت نفسه، سيحاول عودة والطيبي زيادة إقبال الناخبين. وتزعم مصادر في الحزب أنه مع اقتراب يوم الانتخابات، يمكن النظر في مناشدة السكان اليهود، كجزء من "حملة جعفولاد Gewalt "(حملة التخويف) حول خسارة التمثيل العربي في الكنيست وفرص نتنياهو بالوصول إلى 61.

من ناحية أخرى، سيحاول التجمع الاستفادة من بعض التعاطف الذي اكتسبه في الأسابيع القليلة الماضية في الشارع العربي، وبحسب مصادر حزبية، فإن استبعاد عودة والطيبي للتجمع من القائمة واتهامات رئيسها سامي

أبو شحادة للبيد بأنه وراء الانشقاق في القائمة المشتركة أدى لزيادة الدعم لشحادة بين الناخبين العرب ومع ذلك، حتى الآن، لم يتمكن التجمع من ترجمة هذا الدعم إلى أصوات وارتفاع التصويت له في استطلاعات الرأي.

أما في حزب راعام، الذي يمر – حسب التقديرات – بوضع أكثر استقراراً، سيحاولون السعي من أجل رسالة موحدة، وتشير التقديرات إلى أنه مع زيادة التعاون بين الممثلين العرب، سينعكس على زيادة في التصويت ولكن لا يوجد شيء من هذا القبيل حاليا على جدول الأعمال. في الوقت نفسه، يرفض حزب (الطيبي+ عودة) حالياً توقيع اتفاق فائض الأصوات مع راعام. ويزعم الحزب أنهم أقرب للتوقيع مع التجمع، على الرغم من أنه من غير المتوقع أن يمر التجمع من نسبة الحسم، وبالتالي فإن اتفاق الفائض ليس له قيمة.

البيت اليهودي

في الأيام المقبلة، من المتوقع أن تتزايد هجمات نتنياهو على البيت اليهودي وشاكيد. فنتنياهو مقتنع بأن شاكيد لن تتجاوز نسبة الحسم، وعلى الرغم من استطلاعات الرأي التي أجريت للقنوات التلفزيونية، يبدو أن شاكيد تحرق عدداً متساوياً من الأصوات لكلا المعسكرين – نتنياهو مقتنع أيضاً بأن شاكيد تؤذي معسكره أكثر.

في مواجهة حملة نتنياهو العدوانية، ستحاول شاكيد إقناعه بأنها تستطيع المرور من نسبة الحسم. ووفقا لها، إذا اقتنع الناس بذلك، فقد يصل حزبها إلى ست مقاعد. ويدعي البيت اليهودي أنه اذا نجحت شاكيد في أي من الاستطلاعات فسيكون كافيا لتغيير الصورة بشكل كبير. حتى اليوم، اعتقدت شاكيد أنه من الممكن إقناع نتنياهو وزوجته، التي تعتبر بحسب مصادر حزبية، العامل الأساسي في عدم دعم نتنياهو لشاكيد ومعارضتها. حاولت شاكيد الوصول إلى الدوائر المحيطة بنتنياهو ونقل الرسائل لدعمها، لكن البيت اليهودي قرر الآن أن فرص ذلك معدومة، وفي الأسبوعين المتبقيين سيحاولون التركيز على إقناع الناخبين وليس إقناع نتنياهو. وتركز شاكيد طوال الحملة وخاصة في الأسبوعين المقبلين في الدوائر المنزلية. الفهم هو أنه من خلال مقاطع الفيديو القصيرة والرسائل الجذابة سيكون من الصعب تغيير رأي الأشخاص الذين يحملون صورة سلبية عنها وعن انضمامها للحكومة مع راعام، ولكن في نقاش طويل داخل الدائرة المغلقة في البيت اليهودي، فإن فرص هذه الزيادة تأتي على خلفية افتراض شاكيد أن كل شخص مقتنع سيجلب معه ناخبين أكثر. وسيكون التحدي الرئيسي لشاكيد هو إبقاء أولئك الذين يقولون الآن إنهم سيصوتون لها. الخوف من أنها لن تتجاوز الحسم يدفع الناخبين إلى التردد بشكل رئيسي بينها وبين الليكود والصهيونية الدينية وهمحني هملختي. وحتى في هذه الأحزاب، بالطبع، سيحاولون جلب أصوات من شاكيد.

* * *

بازام/ ماكو: انتخابات 2022: أين خدم المرشحون للكنيست في "الجيش الإسرائيلي"؟

بمناسبة انتخابات الكنيست الخامسة والعشرين قمنا بفحص بند الخدمة في "الجيش الإسرائيلي" في قوائم المرشحين للكنيست من مختلف الأحزاب. في أي وحدات عمل أعضاء الكنيست المستقبليون؟ وفي أي رتبة تسرح القادة الكبار من بينهم؟ وهذه هي التفاصيل:

الليكود..

بنيامين نتنياهو – نقيب في وحدة هيئة الأركان الخاصة "سييرت متكال."

ياريف ليفين – خدم في الوحدة 8200 في شعبة الاستخبارات.

إيلي كوهين – رائد في سلاح الجو.

يوآف غالانت – قائد وحدة الكوماندوز البحرية "شيتت 13" وقائد المنطقة الجنوبية.

دودي امسالم – قائد دبابة في سلاح المدرعات.

أمير أوحانا – ضابط في سلاح الشرطة العسكرية ثم خدم في الشاباك.

نير بركات – نقيب في المظليين.

يوآف كيش – طيار مقاتل على طائرات اف 16، مقدم احتياط.

ميري ريغيف – تم تجنيدها كمرشدة شباب وعملت كرقيب عسكري، وتم تسريحها برتبة عميد في وظيفة المتحدثة باسم "الجيش الإسرائيلي."

ميكي زوهر – قائد مجموعة في التدريبات الأساسية في قاعدة التدريبات الأساسية "نيتسانيم."

آفي ديختر – جندي في "سييرت متكال" وحدة هيئة الأركان الخاصة، ورئيس الشاباك السابق.

"إسرائيل كاتس" – نقيب في المظليين.

شلومو كرعي – خدم في كتيبة الناحل الحريدي.

عميحاي شكلي – قائد سرية في وحدة أغوز.

عيديت سيلمان – مرشدة في مدرسة ميدانية.

دافيد بيتان – خدم كمسعف قتالي.

يولي إدلشتاين – خدمة قصيرة للمهاجرين الجدد.

غيلات ديستل اتبريان – خدمت في سلاح الجو.

نسيم فتوري – قائد فريق إنقاذ طائرات.

حاييم كاتس – خدم في وظيفة الكترونيات في سلاح الجو، وسرح برتبة رائد.

أوفير أكونيس – مراسل عسكري في مقر كبير ضباط سلاح التعليم.

حانوخ ميليبتسكي – خدم في وحدة نخبة.

جيلا جملئيل – خدمت في سلاح الجو.

حزب هناك مستقبل "يش عتيد."

يائير لابيد – جندي في سلاح الجو، ولأسباب صحية عمل كمراسل عسكري.

أورنا بارباي – أول امرأة برتبة لواء في "الجيش الإسرائيلي"، الرئيس السابق لـ شعبة القوى البشرية.

مئير كوهين – جندي مظليين.

كارين الهرار – لم تلتحق بالجيش بسبب وضعها الصحي.

ميراف كوهين – محررة ومنتجة في إذاعة الجيش.

يوئيل رازفوزوف – تم تعريفه على أنه رياضي متميز، خدم في موقع التدريبات تساليم.

أليعازر شتيرن – مقاتل وقائد في المظليين، قائد شعبة القوى البشرية تسرح برتبة لواء.

ميكي ليفي – رائد في لواء المظليين، قائد منطقة القدس في الشرطة.

ميراف بن آري – ضابطة تعليم في جولاني.

رام بن باراك – مقاتل وضابط في وحدة هيئة الأركان الخاصة، نائب سابق لرئيس الموساد.

يوآف سيجلوفيتش – ضابط استخبارات في المظليين. رئيس قسم التحقيقات في الشرطة.

بوعز توبوروفسكي – خدم في سلاح الجو.

ميخال شير – قائدة مجموعة في باهد 12.

عيدان رول – رائد في الاحتياط في الوحدة التكنولوجية في سلاح الاستخبارات.

يوراي لاهف هارتسينو – تطوع في "الجيش الإسرائيلي" وتم تسريحه برتبة نقيب، وذهب في مهمة إغاثة إلى الهند والنيبال.

رون كاتس – أستاذ قانون. أدار قسم العلاقات الخارجية في النيابة العسكرية. تسرح برتبة رائد.

ماتي هركبي – خدم في سلاح الجو وتطوع في "حرس الحدود."

موشيه (كينلي) تور باز – مقدم في الاحتياط، أحد مؤسسي منتدى "يوم فكوداه"، ضباط دينيون يكافحون رفض الخدمة.

سايمون ديفيدسون – خدم في سرب 101 مع حوالي خمس طائرات من طراز.F16

الصهيونية الدينية..

بتسلئيل سموتريتش – تجند في سن 28، خدمة قصيرة في قسم العمليات.

بن غفير – لم يتم تجنيده في "الجيش الإسرائيلي."

أوفير سوفير – ضابط مظليين حاصل على وسام لواء.

أوريت ستروك – خدمة وطنية.

إسحاق فاسرلاوف – جندي في لواء غولاني.

سمحا روتمان – ضابطة صف في مدرسة الهندسة العسكرية.

ألموغ كوهين – خدمة نظامية في وحدة استخبارات الأهداف.

ميشال فولديغر – خدمة وطنية في كيبوتس حيفتس حاييم وبيت حالكيا.

عميحاي الياهو – مقاتل في لواء المظليين.

تسفيكا فوغل – ضابط في سلاح المدفعية تسرح برتبة عميد.

آفي ماعوز – مقاتل في وحدة الناحل المظلي.

أهود تال – قائد دبابة في سلاح المدرعات.

معسكر الدولة..

بيني غانتس – مقاتل وقائد في لواء المظليين، رئيس الأركان العشرين ل "الجيش الإسرائيلي."

جدعون ساعر – جندي في جولاني أصبح ضابط استخبارات بعد إصابته.

غادي آيزنكوت – مقاتل وقائد في لواء غولاني، رئيس أركان الجيش الحادي والعشرين.

بانينا تامنو شيتا – ضابطة عمليات في قيادة الجبهة الداخلية.

يفعات ساسا بيتون – ضابطة صف القوى البشرية الاحتياط.

حيلي تروفر – مقاتل وقائد في وحدة دوفديفان بعد عام من الخدمة. في الاحتياط وقائد اختبارات القبول للوحدة.

زئيف إلكين – خدمة قصيرة المرحلة 2 للمهاجرين.

ميخال بيتون – مقاتل وضابط في لواء غولاني.

ماتان كاهانا – مقاتل في وحدة هيئة الأركان العامة الخاصة وقائد سرب في سلاح الجو.

أوريت فركش هكوهين – خدمة وطنية في مستشفى شعاري تسيدك في القدس.

شارون هشكل – مقاتل وقائد في "حرس الحدود."

ألون شوستر – ضابط في لواء الناحال. قائد سرية في وحدة شلداغ في الاحتياط. مقدم في "الجيش الإسرائيلي" ومعاق.

حزب شاس..

أرييه درعي – خدمة قصيرة في الحاخامية الرئيسية.

يعقوب مارجي – خدمة نظامية واحتياط في سلاح الاتصالات.

يوآف بن تسور – مسؤول تعليم وتربية في الناحال.

موشيه أربيل – خدم في قيادة الجبهة الداخلية، يعمل في الاحتياط مدعيا في النيابة العسكرية.

موشيه أبوتبول – عمل سائقا في وحدة قصاصي الأثر وفي الحاخامية العسكرية.

أوريل بوسو – تسرح برتبة ملازم وخدم في الاحتياط في وحدة ضابط المدينة.

يوسي طيب – خدم في سرية سلاح اتصالات في جفعاتي.

حزب يهدوت هتوراة..

مئير بوروش – الخدمة العسكرية القصيرة المرحلة الثانية.

يعقوب آشر – الخدمة العسكرية المختصرة المرحلة الثانية.

إسحاق بندروس – خدمة عريف مختصرة.

حزب "إسرائيل بيتنا.."

أفيغدور ليبرمان – خدمة قصيرة كضابط صف احتياط وتحول إلى مدفعي.

عوديد فوربر – مقاتل وضابط في خفر السواحل على سفن الدبور، تسرح برتبة رائد.

يفغيني سوبا – خدم في وحدة شكاوى الجنود.

شارون نير – عميد في الاحتياط، وكانت في منصبها الأخير مستشارة رئيس الأركان لشؤون التنوع الاجتماعي.

يوليا مالينوفسكي – هاجرت إلى "إسرائيل" بعد سن التجنيد.

حزب ميرتس..

زهافا غالئون – كاتبة في لواء المظليين.

موسي راز – مقاتل وضابط في وحدة ماغلان.

ميخال روزين – ضابطة تعليم.

يائير غولان – قائد المنطقة الشمالية ونائب رئيس الأركان.

جابي ليسكي – ضابط في كتائب الفتية.

حزب العمل..

ميراف ميخائيلي – خدمت في إذاعة الجيش.

نعمة ليزمي – ضابطة في وزارة الجيش ونقيب في قيادة الجبهة الداخلية.

جلعاد كريب – ضابط استخبارات في مشروع تالبيوت.

إفرات رايتن – الفرقة الموسيقية في القيادة الجنوبية.

رام شيفع – مساند قتال في وحدة شلداغ.

يايا فينك – رائد في المظليين.

حزب البيت اليهودي..

أييليت شاكيد – ضابطة صف تعليم في جولاني.

يوسي برودني – قائد سرية في المظليين.

أميتاي بورات – ضابط في وحدة استطلاع لواء المظليين.

نيتسا دارشان لايتنر – الخدمة الوطنية في نجمة داود الحمراء.

* * *

"هآرتس": كتلة "فقط ليس بيبي" يجب أن تقرر: هل العرب مواطنون أم سباكون؟

بقلم جاكي خوري

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

نسبة التصويت المنخفضة المتوقعة في الوسط العربي في يوم الانتخابات ستخلق ضغط متزايد ومبرر في معسكر "فقط ليس بيبي" بشكل عام وفي الاحزاب العربية بشكل خاص. بقي اسبوعين على موعد الانتخابات ونسبة التصويت المتوقعة في الوسط العربي هي 40 – 45 في المئة. في الاحزاب العربية لم يجدوا أي طريقة لتغيير هذا التوجه، بالأساس في اوساط المترددين، إذا كانوا سيصوتون أو أنهم سيستسلمون لعدم المبالاة وعدم الثقة بالمرشحين.

في كتلة التغيير، ضمن ذلك الاحزاب العربية، عادوا وتوجهوا للجمهور العربي بالأقوال التي سمعت في السابق في جميع الجولات الانتخابية الاخيرة مثل "هذه الانتخابات مصيرية"، "مستقبل المصوتين (بالأساس العرب) موجود على كفة الميزان" وغيرها. ولكن حتى الآن هذه الشعارات مصيرها الفشل في اوساط المترددين ومن

يعارضون التصويت، وهم يتبنون مقاربة تقول بأن خلاص الجمهور العربي لن يأتي من الكنيست. والدليل على ذلك، كما يقولون، هو أنه عندما وصل تمثيل الاحزاب العربية الى ذروة الـ 15 مقعد لم يكن هناك أي تغيير حقيقي. وحضور راعم ايضا في الائتلاف في السنة الاخيرة لم يؤد الى أي تغيير جوهري في معاملة الدولة مع الجمهور العربي، باستثناء عدة تحسينات في الميزانية وتحسينات اجتماعية. وإذا لم يكن هذا كاف، فان انضمام راعم للائتلاف الذي كان يمكن أن يتسرب الى الوعي في اسرائيل ويعمل على التقريب بين اليهود والعرب، خلق توجها معاكسا. فعمليا من صعد في الاستطلاعات ويهدد بأن يصبح القوة الثالثة من حيث الحجم في الكنيست، نقيض التقرب والتعايش، ايتمار بن غبير.

يبدو أن الجمهور العربي يميز النقطة التي تحاول معظم الاحزاب الصهيونية اخفاءها. ففي الحقيقة دعوة "كتلة التغيير" للجمهور العربي بالتدفق نحو صناديق الاقتراع مغلفة بأقوال مثل "الدفاع عن الديمقراطية وعن سلطة القانون" وغيرها، لكن عمليا، الحديث يدور عن محاولة واضحة للكتلة وهي التخلص سياسيا من شخص واحد هو بنيامين نتنياهو، رغم أن نتنياهو يجسد في اوساط كتلة "فقط ليس بيبي" الخطر على الديمقراطية. الجمهور العربي لا يندهش من ذلك، حيث أن النظرة المميزة التي يحظى بها غير مرتبطة بنتنياهو، بل هي مرتبطة بالمواقف السائدة في التيار العام في اوساط الجمهور اليهودي.

أحد الادعاءات الثابتة هو أنه إذا هذه المرة ايضا لم ينجح نتنياهو في تشكيل الحكومة فهو سينهي حياته السياسية. وهكذا ستتم ازالة الاختناق وسيطرح مرة اخرى خيار تشكيل حكومة واسعة بمشاركة الليكود. هذا الادعاء بالتحديد ينم عن جزء من المشكلة التي تقلق الرأي العام في الوسط العربي، لأنه في مثل هذا الوضع لن نتفاجأ إذا وجدت شخصيات مثل جدعون ساعر وزئيف الكين وحتى أفيغدور ليبرمان طريقة للعودة الى الليكود بذريعة "مصلحة الدولة" المعروفة. ايضا بني غانتس ويائير لبيد يكرران بأنه بالنسبة لهم الليكود هو الخيار النموذجي لتشكيل حكومة بدون نتنياهو.

لكن هذه الصيغة تعني أمر واحد وهو أنه إذا صوت العرب بجموعهم فهم سيفعلون بذلك عمل السباك الذي يريد فتح الانسداد، وبعد ذلك أن يمشي. كل رؤساء الاحزاب العربية، بما في ذلك منصور عباس وايمن عودة واحمد الطيبي، يدركون ذلك بشكل جيد. فهم يعرفون أنه بعد الانتخابات، حتى لو فعلوا المطلوب منهم، ربما يجدون أنفسهم خارج دائرة التأثير.

صحيح أنه، رغم كل شيء، ما زال يوجد لرؤساء الاحزاب العربية سبب للتشجيع على التصويت لزيادة تمثيل العرب في الكنيست، والأمل بأنه بذلك ستفتح ثغرة لتغيير معين في المستقبل. ولكن إذا كانت كتلة الوسط –

يسار ما تزال ترغب في التغيير الحقيقي وليس عملية تجميل، في البداية يجب على الاعضاء فيها الادراك بأن العرب يطمحون الى شراكة سليمة، شراكة حقيقية. هم لا يريدون أن يكونوا فقط الأداة لإبعاد نتنياهو. وإذا كانوا يريدون تشجيع العرب على التصويت فيجب عليهم التقرير: ما هي مكانة العربي بالنسبة لهم؟ هل هو مواطن أم سباك؟

* * *

معلق إسرائيلي: حادث ماليزيا هو أكبر إخفاق منذ حادثة "المبحوح"

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

ما زالت الحلبة الأمنية والدوائر الاستخبارية الإسرائيلية منشغلة بما كشفته وسائل إعلام ماليزية عن الكشف عن خلية تجسسية محلية تابعة لجهاز الموساد، اختطفت ناشطا فلسطينيا، بزعم عمله لصالح الجناح العسكري لحركة حماس، وقامت بالتحقيق معه، مما دفع محللين إسرائيليين للاعتراف بالقول إن "فشل الموساد في ماليزيا هو الأكبر منذ فضيحة اغتيال محمود المبحوح، قائد حماس العسكري في دبي عام 2010".

وصف باراك رافيد المعلق السياسي لموقع واللا ما حصل بأنه "حادث مثير للجدل، وإذا كانت التقارير صحيحة، فهذا أمر محرج كبير، وربما يكون أكبر فشل للموساد أصبح علنيًا في السنوات الأخيرة، ربما منذ قضية المبحوح". وأضاف في مقابلة إذاعية نشرتها صحيفة معاريف أن "التحقيق الذي أجراه ضباط الموساد عبر الشاشة التلفزيونية مع الشاب الفلسطيني المخطوف من كوالالمبور تركز على قدرات حماس في مجال الحوسبة والبرمجة والإنترنت، وأرادوا معرفة التطبيقات التي تستخدمها الحركة، وما هي البرامج التي تطورها".
وزعم المحلل الإسرائيلي أن "الشخص الذي ترأس شبكة التجسس التابعة للموساد هي امرأة تبلغ من العمر 35 عاما، عملت في السابق محققة خاصة، لكن الموساد قام بتجنيدها قبل بضع سنوات في صفوفه، ودفع لها 2000 يورو شهريا، وكلفها بإنشاء شبكة تجسس تعتمد بالكامل على الماليزيين المحليين". وكشفت وسائل إعلامية، الاثنين الماضي، عن تفكيك السلطات الماليزية شبكة تجسس تابعة لجهاز الموساد الإسرائيلي تتكون من 11 ماليزيا. وقالت وسائل إعلام ماليزية، إن خلية الموساد اختطفت خبيرا فلسطينيا في تكنولوجيا المعلومات من قطاع غزة، وسط العاصمة كوالالمبور في الـ28 من الشهر الماضي.
وفي التفاصيل قال موقع "New Straits Times" إن خلية الموساد اعترضت فلسطينيين في الساعة العاشرة مساء في 28 أيلول/ سبتمبر الماضي، عندما كانا يهمان بركوب سيارتهما المتوقفة بالقرب من مطعم يقع في مركز العاصمة.
وأشار إلى أن سيارة بيضاء اعترضت طريقهما، وقام أربعة أشخاص بالتوجه إلى أحد الفلسطينيين الذي جلس

في مقعد السائق، وقاموا بضربه واختطافه. وحاول الفلسطيني الآخر مساعدة صديقه، وركض باتجاه فندق قريب لطلب المساعدة من أفراد الأمن المتمركزين هناك. وقدم الفلسطيني الثاني بلاغا في مركز الشرطة بعد حوالي 40 دقيقة من الاختطاف. وتعرض الشاب المختطف للضرب داخل السيارة، وتم إحضاره إلى غرفة في كوخ، حيث قيده الخاطفون الماليزيون على كرسي، وفي محادثة بالفيديو مع اثنين من الإسرائيليين، سألاه: أنت تعرف سبب وجودك هنا، وأرادا معرفة تجربته بتطوير تطبيقات الكمبيوتر، ومستوى حماس في تطوير البرمجيات، وإن كان يعرف أعضاء آخرين من كتائب القسام.

ونوه الموقع إلى أن الخاطفين لم يتصرفوا بشكل احترافي، وأجروا اتصالات مع مرؤوسيهم وأعضاء الخلية الآخرين الذين كانوا ينتظرونهم في المكان، كما أنهم لم يخفوا وجوههم، أو لوحة ترخيص المركبة، وتركوا شاهدا رئيسيا يهرب، ويتصل بالسلطات المحلية.

في غضون ذلك، قامت الشرطة الماليزية على الفور بمتابعة القضية وتمكنت من تتبع مسار السيارة التي قادتهم إلى الكوخ. وأثناء استجوابه، داهم فريق الشرطة الغرفة، وكان لا يزال من الممكن سماع المشغلين عبر مكالمة الفيديو قبل قطع المكالمة.

* * *

روسيا ستسلح سورية: إسرائيل ترفض تزويد أوكرانيا بدفاعات جوية

ترجمة :بلال ضاهر. موقع عرب 48

يعارض جهاز الأمن الإسرائيلي بشدة تزويد أوكرانيا بأسلحة، وبضمن ذلك منظومات دفاع جوي، تحسبا من أن يدفع ذلك روسيا إلى تزويد سورية بمنظومات مشابهة، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الخميس. وتأتي هذه المعارضة في أعقاب طلب أوكرانيا أن تزودها إسرائيل بمنظومات دفاعية مضادة للطائرات المسيرة التي تستخدمها روسيا في هجماتها في أوكرانيا.

وكرر وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، أمس، القول إن "إسرائيل لن تزود أوكرانيا بهذه المنظومات"، وشدد خصوصا على منظومات دفاعية. وأضاف أن إسرائيل عرضت على أوكرانيا تزويدها بخبرات تسمح لتطوير نظام إنذار ذكي لمواجهة تهديدات جوية. وأفادت الصحيفة بأن الاعتقاد في جهاز الأمن الإسرائيلي هو أن تزويد أوكرانيا بمنظومات دفاعية من شأنه "خرق المعادلة مقابل الروس في الحلبة السورية، ودفع روسيا إلى تزويد منظومات دفاع جوي متطورة من طراز إس-300 وإس-400 لسورية وإيران، والتي ستضع مصاعب أمام تنفيذ إسرائيل هجمات جوية في سورية" ونقلت الصحيفة عن مصادر في جهاز الأمن قولها إن "أي مس بالسيطرة الحصرية لسلاح الجو على المجال الجوي في المنطقة هو استهداف لمورد إستراتيجي للجيش الإسرائيلي."

ويسود تخوف في إسرائيل من أن تزويد أوكرانيا بمنظومات دفاعية جوية سيؤدي إلى إسقاط طائرات روسية ومقتل طياريها، وأن يوجه الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إثر ذلك إصبع الاتهام إلى إسرائيل، مثلما حدث في أيلول/سبتمبر 2018، عندما أسقطت منظومة دفاع جوي سورية طائرة تجسس روسية وقُتل أفراد طاقمها الـ15 في أعقاب هجوم إسرائيلي في سورية. وذكرت تقارير حينها، أن طائرة مقاتلة إسرائيلي تموضعت خلف طائرة التجسس هربا من الدفاعات الجوية السورية.

وجاء تصريح غانتس في ختام مداولات أمنية عقدها أمس، وتقرر خلالها إطلاق تصريحات واضحة ترفض تزويد أوكرانيا بأسلحة. وسعى جهاز الأمن بذلك إلى إزالة ضغوط محتملة قد تمارسها الولايات المتحدة ودول أوروبية على إسرائيل من أجل تزويد أسلحة إلى أوكرانيا. وتخشى إسرائيل من أن تؤدي ضغوطا إعلامية ودولية إلى تغيير في التوجه الأميركي، الذي "يتفهم موقف إسرائيل الحساس"، وأن تمارس الولايات المتحدة ضغوطا على إسرائيل.

وترفض إسرائيل تزويد أوكرانيا بمنظومة "القبة الحديدية" لاعتراض الصواريخ القصيرة المدى والطائرات المسيرة. وبحسب مصادر أمنية إسرائيلية، فإن "القبة الحديدية" ليست ملائمة لأوكرانيا بسبب مساحة هذه الدولة الكبيرة، وأن الطيران الروسي الذي يسيطر على الأجواء الأوكرانية سيتمكن من استهداف قافلات تنقل "القبة الحديدية."

ويتوقع أن يتحدث غانتس، اليوم، مع نظيره الأوكراني، ألكسي رزنيكوف، بعد تأجيل محادثة كهذه كان مقررا إجراءها بداية الأسبوع الحالي. كذلك يتوقع أن يتحدث رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، اليوم، مع وزير الخارجية الأوكراني، ديميترو كوليبا.

* * *

تقارير

انتقادات إسرائيلية لفشل الجيش أمام الشهيد عدي التميمي

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

أثار استشهاد الشاب الفلسطيني عدي التميمي، خلال تنفيذه عملية ثانية في القدس المحتلة، سخطا داخل الأوساط الإسرائيلية، إزاء الفشل في تحديد مكانه خلال 11 يوما. ووجه كتاب إسرائيليون انتقادات إلى جميع وكالات المخابرات في الجيش والشاباك والشرطة، التي كانت تبحث عنه خلال أحد عشر يوما منذ تنفيذ عملية شعفاط دون جدوى، ما دفعها إلى اعتبار ما حصل فشلا أمنيا ذريعا، جعل التميمي يفكر في تنفيذ العملية التالية في مستوطنة معاليه أدوميم.

أكد أمير بوخبوط المراسل العسكري لموقع واللا، أن "نموذج التميمي يعني أن الحل الإسرائيلي المناسب لموجة الهجمات الفدائية لا يلوح في الأفق بعد، لأن إحدى المشاكل في وسائل الحرب الموجودة حاليا في الضفة الغربية والقدس المحتلة، هي مدى السهولة التي لا تطاق أمام المنفذين، بحيث تجعل إمكانية الحصول على السلاح واردة جدا بغرض تنفيذ الهجمات، ورغم أن الجيش والشرطة يقومان بالعديد من عمليات الاستيلاء على الأسلحة والذخيرة، كل أسبوع تقريبًا، لكنها تشكل قطرة في محيط مقارنة بحجم المواد التي تتدفق من حدود الأردن ولبنان إلى المناطق الفلسطينية".

وأضاف في تقريره أن "ما قام به التميمي في الأيام الأخيرة في عمليتي شعفاط ومعاليه أدوميم يؤكد أن المنظومة الأمنية الإسرائيلية ككل لا تقوم بما هو مطلوب منها من أنشطة مكثفة وعدوانية لوقف هذه العمليات الجادة، مع أن دوافع تنفيذها في محيط القدس والضفة الغربية للقيام كانت ملحوظة للغاية منذ عدة أشهر، وتخلق الإلهام للشباب الفلسطينيين لتنفيذها حتى من خلال التضحية بأنفسهم، فيما قلوبهم مطمئنة، لأنهم مستعدون لتقليد أسلوب التميمي وسواه في الهجمات".

وأشار أن "حالة الدعم التي يقدمها عموم الفلسطينيين لهذه الهجمات ينبغي أن تشعل الضوء الأحمر في أجهزة الأمن الإسرائيلية، في ظل ما يعيشونه من إحباط متراكم من الاحتلال، والمشاكل الاقتصادية، ولولا دعم الجمهور الفلسطيني لهذه العمليات ومنفذيها، لكان التميمي تم اعتقاله بعد وقت قصير من هجوم شعفاط الأول، لكنه بدلاً من ذلك بدأ الشباب الفلسطيني حملة قصّ شعورهم لوضع مزيد من الصعوبات أمام أجهزة الأمن في عدم التعرف عليه من خلال الكاميرات الأمنية".

وأكد أن "هجوم معاليه أدوميم في الساعات الأخيرة يثبت أن التميمي رغم أنه كان في مخبأ، فإنه لم يشعر بأنه يتعرض للمطاردة، بل إن لديه حرية التصرف التي سمحت له بإعادة التسلح والتخطيط بعناية للهجوم القاتل على الهدف التالي، وبالتالي فإنه من غير المحتمل رغم كل الجهود والموارد التي تم استثمارها بعد وقت قصير من الهجوم قبل 12 يومًا، وخلال كل هذه الفترة الطويلة، لم يتوفر لدى الشاباك والشرطة معلومات استخباراتية تؤدي للقبض عليه، ووقف خطواته، ومنعه من الخروج من المخبأ".

تشير هذه الاعترافات الإسرائيلية المحاطة كثيرا بخيبة الأمل إلى أن هناك فجوة خطيرة أخرى تتمثل في طريقة العملية التي أتاحت للتميمي الهروب من حاجز شعفاط، وهو منطقة كثيفة نسبيًا، ومشبعة بالقوى الأمنية والكاميرات، ما يعني أنه قلّد هجوما مشابها جدا حدث في الأشهر الأخيرة في الضفة الغربية، المليئة بالكاميرات والدوريات ونقاط التفتيش، ويؤكد أن المسلحين الذين يصلون قرب المواقع العسكرية، ويطلقون النار، وينسحبون للمناطق المبنية بمساعدة آخرين، في المركبات، أو سيراً على الأقدام، إنما يتمتعون بدعم الفلسطينيين المحليين.

في الوقت ذاته، فإن ما حصل مع التميمي يعتبر مثالا واضحا على ما يمكن تسميتها مشاكل الردع الإسرائيلية،

وتزايد الثغرات في طريقة عمل الأجهزة الأمنية، بعد أن كشف التحقيق أنه رغم الحواجز المنتشرة وتعزيز القوات، فإن التميمي استطاع اللجوء إلى مكان قريب من مكان العملية، وبدأ يستعد للهجوم التالي، ما يستدعي من أجهزة أمن الاحتلال، بعد أن استبدل الفلسطينيون البنادق بالسكاكين، ليس فقط تكثيف عناصرها في المواقع والطرق ونقاط التفتيش في المناطق المعرضة للهجمات، بل واتباع أساليب جديدة مثل تحليل طرق الهروب وكيفية الملاحقات، وزيادة وسائل جمع المعلومات.

صحيح أن جيش الاحتلال والشاباك والشرطة يزعمون أن مئات الهجمات الفلسطينية المسلحة تم إحباطها في الفترة الماضية، لكن مستوى العمليات التي تطورت في الأشهر الأخيرة يعني أن الاحتلال قد يكون بحاجة إلى عمل مختلف للحصول على نتيجة مختلفة، في ظل ما يتمتع به المقاومون من قدرات لافتة، وتفكير ميداني قادر على تجاوز كل إجراءات الاحتلال.

* * *

الحريديم يدفعون الأحزاب لاستقطابهم قبل انتخابات الكنيست

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي الإسرائيلي في الأول من تشرين ثاني/ نوفمبر، يزداد الاستقطاب داخل الحلبة السياسية والحزبية الإسرائيلية بين المعسكرين التقليديين، الأول بزعامة نتنياهو ويضم اليمين المتطرف بشقيه الديني والقومي، والثاني بقيادة لابيد ويشمل اليمين والوسط وما تبقى من اليسار. ووسط تنافسهما الحاد للاستحواذ على أصوات الفئات السكانية التي توجد على هامش الخارطة الانتخابية، ومنهم الحريديم، وهم المتدينون الذين ينضمون بالعادة إلى كتلة نتنياهو، ويعتبرون "صوتا آمنا" بالنسبة له. وفي الوقت ذاته، فإن مجموعات معينة من هذا القطاع السكاني لا تذهب عادة إلى صناديق الاقتراع، رغم أن معدل نموها الطبيعي لا يتناسب مع معدل الزيادة في التفويضات، مما يجعل الحريديم كتلة سكانية كفيلة بقلب النتائج الانتخابية كلها، ما يستدعي من الأحزاب الكبيرة المتنافسة التحقق من الطريقة التي يقرر بها هؤلاء الناخبون لمن سيصوتون.

أكد يائير شيركي مراسل القناة 12، أن الأحزاب الدينية المتطرفة وقفت مع الكتلة اليمينية منذ عام 1990، وحتى ذلك الحين لم يكن لديهم تفضيل واضح، فقد ذهبوا بشكل أساسي إلى اليسار لأنهم كانوا في السلطة، وبعد أن وصل بنيامين نتنياهو إلى الحكم للمرة الأولى عام 1996، نجح في خطوة أساسية لتأكيد التزام الأحزاب المتشددة بمعسكر اليمين الذي يقوده، من خلال قدرته على إيجاد وحدة داخلية بين الأرثوذكس المتطرفين بكتلتيهم: يهدوت هاتوراه وشاس."

وأضاف في تقريره أن "واحدة من القضايا التي تشغل بال اليهود المتشددين في نظام الانتخابات الحالي هي دمج أصواتهم مع الصهيونية الدينية التي يقودها المتطرفان إيتمار بن غفير وبيتسلئيل سموتريتش، مع العلم أن الجمهور الحريدي المتشدد يميني أكثر من الصهيونية الدينية، ولعل تصويت بعضهم لهذين المتطرفين يقدم دليلًا على خوف قادة الحريديم من تصويت عناصرهم لغيرهم، ممن صاحوا مع هذين المتطرفين بعبارة "الموت للعرب". وأشار إلى أن "هناك ظاهرة تتمثل في امتداد أصوات الحريديم إلى بن غفير وسموتريتش، وهو أمر يحمل دلالة واضحة تكشف عنها الاستطلاعات التي أكدت أن 43 بالمئة منهم سيصوت لـ"يهودوت هاتوراه"، و27 بالمئة سوف يصوتون لصالح "شاس"، أما 6 بالمئة فسوف يصوتون للصهيونية الدينية، و1 بالمئة فقط سينتخبون حزب الليكود، لكن الرقم المثير للاهتمام أن 12 بالمئة من الحريديم لا يصوتون إطلاقا، وينتمي هؤلاء الى تيار يدعو حاخاماته لعدم التصويت في الانتخابات، بزعم أنها ليست مفيدة لهم".

وهناك قضية مثيرة للاهتمام في القطاع الحريدي المتطرف، وتتعلق بمعدل النمو السكاني الذي لا يتناسب مع معدل الزيادة في التصويت، فاليوم نصف الحريديين دون سن الثامنة عشرة، أي كل 16 سنة يضاعف المجتمع الحريدي المتطرف نفسه، لكن هذا لم ينعكس في التصويت الانتخابي، ورغم أن معدلات التصويت في المجموعات القوية حول العالم تكون منخفضة، إلا أن العكس هو الصحيح بالنسبة للحريديم المتطرفين، حيث يذهب 80 بالمئة منهم لصناديق الاقتراع في يوم الانتخابات.
تثير مسألة تصويت الحريديم في الانتخابات مسألة زيادة نفوذهم في دولة الاحتلال، عبر تنامي المواقع التي يتصدرونها في المؤسسات الحكومية، حيث يصل عددهم قرابة 1.226 مليون، بنسبة 13 بالمئة من بقية اليهود، رغم أنهم يقاطعون سوق العمل، بزعم انشغالهم في دراسة التوراة فقط، وتجنب التجنيد في الجيش والخدمة العسكرية، ما يتسبب بغضب الأحزاب العلمانية واليسارية منهم، لكن الأحزاب اليمينية خاصة الليكود يتغاضى عن هذه العيوب لديهم رغبة بأن ترجح أصواتهم فوزه في الانتخابات.

* * *